

16
صفحة
↑

اليوم الثامن

alyoum8.net



« دقة في الرصد عمق في التحليل

العدد \ 122 \ سياسية - تحليلية - إسبوعية \ السبت - 1 / يناير / 2022م

« عيدروس الزبيدي

يمضي
بالجنوبيين في
مسار أمن نحو
الاستقلال

إعمار الجنوب

« يلتهم الحوثيين ويبدد حلم الإخوان »

تناصر الحوثيين بمحاولة نسب انتصارات عسيلان للإخوان

اليمن
YEMEN

« خير بارز يتحدث لـ (اليوم الثامن) عن مآلات الأزمة اليمنية..
مجلس التعاون الخليجي.. استقلال
الجنوب خيار استراتيجي وحييد

«إخوانية الروح
وسلفية النقاب
والمرحلة»..

السرورية

« عدن بين موجة الحر والكثافة السكانية..

«الانتقالي الجنوبي» وملف

النازحين.. (4) سيناريوهات للمعالجة

« خير بارز يتحدث لـ (اليوم الثامن) عن مآلات الأزمة اليمنية.. »

مجلس التعاون الخليجي.. استقلال الجنوب خيار استراتيجي وحيد

« فريق التحرير »



سيخلق كثيرا من الارتياح تجاه ما يعتمل اقليمياً ومن ثم تزداد مساحه المعارضة للسياسة الخليجية في اليمن، الامر الذي يزيد من حالة عدم الاستقرار بالمنطقة عامة، وهو الامر الذي يحكم على دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية بتبني الحلول التي يستند إلى الحق التاريخي والحضاري والسياسي للجنوب ضمن الفصل الآمن للجنوب وإعادة بناء كل من الدولتين في اليمن الشمالية والجنوبية في اطارها الكونفدرالي على أقل تقدير، بذلك تكون المملكة العربية السعودية قد أسهمت في إيجاد مساقاة للحلول للأزمة اليمنية - اليمنية من جهة والأزمة الجنوبية اليمنية من جهة أخرى، بمنظور مصالحها الاستراتيجية ومصالح دول المنطقة والعالم الذي يضمن استدامة أمن واستقرار المنطقة".

الريبيعي "كان هناك من يسعى للخلط والتضليل، هم المتخاذلون ميدانياً. فاذا ما تم الاصرار على تنفيذ مخرجات الحوار وهي مخرجات كانت قد انتقصت من القضية الجنوبية والتي من خلالها تم التخطيط لتقسيم الجنوب في الدرجة الاساسية فهم يرون بذلك يحاولون الجنوب كدولة وكيان واحد". وأكد الخبير الجنوبي "ان الاستثمار والاصرار على استهداف الجنوب بهذه الرؤية لم يحل اللازمة، بل يزيدا تعقيدا وسوف يؤدي ذلك إلى تراكم القهر لدى الجنوبيين، ويدفعهم في مواجهة القوى التي تتبنى وتساند هذا التوجه، دون اعتبار أو تقدير لتبعات ما قد تؤول إليه الأمور بفعل تعمد تجاهل مقاصد كل تلك التضحيات التي قدمها أبناء الجنوب منذ ربع قرن دفاعاً عن الوطن واستقلاله، وهذا

الطائفة الشافعية)، فان تأييدهم لها يأتي من كونها، تقدم لهم مخرجا من السيطرة الابدية (للطائفة الزيدية) في صنعاء على مناطقهم ليس الا". وقال "إن هدف من تصدى للحرب في الجنوب هو الدفاع عن الوجود والكرامة والوطن المسلوب، وليس دفاعاً عن الشرعية، أو مخرجات الحوار لان الجنوب لم يكن شريكاً في انتاجهما". وأضاف "أن الجميع يدرك أن شعب الجنوب بكل قواه السياسية والفكرية والاجتماعية قد واجهوا نظام صنعاء سلمياً خلال السنوات السابقة للحرب وعندما فرضت الحرب على شعب الجنوب مثل لهم ذلك فرصة للدفاع عن كرامتهم وتطلعاتهم وان بدت الأمور ملتبسة بعض الشيء". وفي خضم هذا الالتباس، يقول

نحو خلق بيئة جديدة تستوعب الواقع الذي انتجته مرحلة السبع السنوات من الحرب وما رافقها من تجاذبات على الصعيدين الداخلي والخارجي، بعيداً عن تلك التصورات والفرضيات التي وضعها اطراف الحرب والتحالف العربي في بداية الازمة.. مضيفاً "لذا فان أهمية الحلول هي تلك التي تبني على واقع ما انتجته مسرح عمليات الحرب، منبها الدول الراعية إلى اعتماد منهج القراءة المعمقة لمسار الحرب واسبابها ومآلاتها، الذي قدم فيها الجنوب فاتورة باهضة الثمن". وأشار الربيعي إلى إذ التعمق في فهم خصائص الواقع وتعقيداته وما انتجته مرحلة الحرب هذا يفرض علينا واقعية تصور ابناء الجنوب لمآلات الحل النهائي بعد كل الدمار الذي خلفته الحرب الحالية في الجنوب والذي تعرض لدمار شامل طال كل البنى التحتية ومقولات المجتمع ليس من قبل الحوثي فحسب بل ومن قبل حكومة الرئيس اليمني المؤقت بديره منصور هادي وغيرها من اطراف الحرب لأسباب عدة".

وأورد الخبير الجنوبي مثال على ذلك متسائلاً من أوقف مصفاة عدن؟ وهي المصفاة التي بناها الانجليز في نهاية اربعينات القرن الماضية ولم تتوقف ساعة في كل المنعطفات والجروب التي جرت في عدن. فضلاً عن تعميم الفساد والعبث في ممتلكات الشعب ومؤسسات الدولة؟". وقال "نعرف جيد من يقف وراء ذلك ونعرف مقاصدهم التي جميعها تصب في محاولة النيل من هذا الشعب وصموده، وقد دفع فيها الجنوب فاتورة باهضة في هذه الحرب (عشرات الآلاف ان لم نقول المئات من الشهداء والجرحى)".

وأكد أنه لا تستطيع أي قوة أن تقنع الجنوبيين بقبول وعدتهم إلى وضع ما قبل الحرب ضمن سلطة صنعاء الطائفية والاستبدادية تحت أي شكل كان، او مشروع الأقاليم الزائف حتى وان سلمنا ان هناك من يؤيدها تحديداً من القوى السياسية أو القبلية والاجتماعية في اليمن (مناطق

التحالفات الإخوانية الحوثية التي اثبتتها وثائق عثرت عليها السلطة المحلية الجديدة في شبوة، تكشف ان اليمن الشمالي أصبح تحت استحواد الأذرع الإيرانية ومن يتحالف معها، الأمر الذي ضيق الخيارات على دول الخليج وخاصة السعودية التي تقود تحالفا عربياً لمحاربة التمرد الإيراني، غير ان طهران التي دفعت بخبراء عسكريين الى صنعاء، كانت تراهن على التحالفات الإخوانية الحوثية.

لكن دخول المجلس الانتقالي الجنوبي كطرف محلي وحيد في شبوة لمحاربة الحوثيين بعد ان دفع بقوات العمالة الجنوبية، التي تمتلك قدرة كبيرة في القتال وتحقيق المكاسب العسكرية، الأمر الذي أصاب الحوثيين بحالة من الخوف على خسارة ببحان وعين وعسيلان، وهو ما دفع الخبراء الإيرانيين في اليمن إلى اطلاق أكثر من ستة صواريخ بالستية باتجاه شبوة لمحاولة اظهار الحوثيين بأنهم يمتلكون قدرة كبيرة في التصدي لقوات العمالة الساعية إلى استعادة البلدات المحتلة.

القصف الصاروخي تخلله الدفع بتعزيزات مليشياوية من مارب إلى ببحان، بالتزامن مع قيام وسائل إعلام محلية بعضها تمولها اللجنة الخاصة السعودية، على تضليل الرأي العام المحلي بان الحوثيين قد سحبوا مليشياتهم من ببحان، وهو الأمر الذي نفته لصحيفة اليوم الثامن مصادر قبلية وعسكرية، أكدت ان الحوثيين جلبوا المزيد من التعزيزات وليس سحبها كما زعمت بعض الصحف المحلية الصادر بعضها في العاصمة الجنوبية عدن.

ويتحدث د. فضل الربيعي أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة عدن، ورئيس لجنة الدراسات والبحوث والتدريب في الجمعية الوطنية الجنوبية، حول مآلات التوجه نحو الحل النهائي للأزمة اليمنية. وقال الربيعي لصحيفة اليوم الثامن "ان التوجه أصبح أكثر وضوحاً

الانتقال من الحديد إلى شبة

العمالة.. ترسم النهاية لشهر العسل بين الإخوان والحوثيين؟

حملة استخباراتية لضبط خلايا الإخوان التي تتواجد في عتق وبقية مديريات شبوة، لتصحيح الوضع ووقف الاعتداءات الحوثية على العمالة الجنوبية. وقال ابن فريد على حسابه في تويتر، إن القوى التي تضررت من تغير المعادلة السياسية والعسكرية في شبوة لغير صالحها، لن تتردد اليوم في التعاون مع شياطين الحوثي والإخوان كنوع من تصفية الحسابات. وأكد أن هذه الجماعات تمثل خلايا نائمة تتواجد في عتق وبقية المديريات ويجب رصدها والحذر منها، مشيراً إلى أن هناك عملاً أمنياً واستخباراتياً ينتظر شبوة لتصحيح الوضع. بدوره قال الناشط السياسي فهد الخليفي، إن الهجوم الحوثي الفاشل على أحد معسكرات العمالة في مرخة يكشف بكل وضوح عن التنسيق بين الحوثي والإخوان. وفي السياق، قال الدكتور صدام عبدالله مستشار رئيس المجلس الانتقالي، إن دخول قوات العمالة الجنوبية محافظة شبوة ضمن خطة إعادة الانتشار، كشف ملامح فترة العسل بين الحوثي والإخوان. وأكد عبدالله، في تغريدة له على تويتر، أن محافظة شبوة لم تشهد أي اشتباكات أو قصف بالصواريخ إلا عند دخول العمالة، لإحساس مليشيات الحوثي أن المعركة الحقيقية ستبدأ الآن.

تحرير شبوة بالكامل بالتنسيق وإشراف مباشر من شعب شبوة بقيادة سلطتها المحلية، هو ما سيحسم بحسب خبراء أمر تحرير الجنوب بالكامل من الاحتلال الحوثي الإخواني الذي يستهدف الجنوب أرضاً وشعباً وثروة. من ناحية أخرى، تهم سياسيون وصحفيون وناشطون، مليشيات الإخوان بالتعاون مع مليشيات الحوثي برصد تحركات ومواقع قوات العمالة الجنوبية في محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن. وجاءت الاتهامات عقب تعرض قوات العمالة لهجوم صاروخي حوثي استهدف أحد معسكراتها في منطقة مرخة أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، وهو الهجوم الثاني الذي تتعرض له منذ وصولها إلى شبوة. وأكد رئيس تحرير صحيفة اليوم الثامن صالح ابوعودل، أن بقاء القوات المحسوبة على حزب الإصلاح في محافظة شبوة، يشكل خطراً حقيقياً على قوات العمالة الجنوبية المتمركزة في المحافظة. وكشف ابوعودل في تغريدة على حسابه في "تويتر"، عن اتفاقات عسكرية بين مليشيات الحوثي والإخوان في محافظة شبوة، ضد العمالة الجنوبية. وقال إن تحرير ببحان يجب أن يبدأ من عتق، وتأمين كامل محافظة شبوة وازاحة القوات الإخوانية من المشهد تماماً والتأمين للموانئ البحرية التي تستخدم للتهريب. بينما طالب القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي احمد عمر بن فريد،

لوسائل إعلام محلية بالقول "وضع إعادة تموضع القوات المشتركة للتحالف العربي الغرب الذي يمثلته الساحل الغربي في الشرق الذي تمثله سواحل شبوة، المحافظة الجنوبية المطلة على بحر العرب، وبينهما امتدت كتائب تابعة للألوية الجنوبية من قوات العمالة وما أن باتت الأخيرة في شبوة حتى بدء الحوثيين في تغيير مسار معاركهم في مارب التي راهنت على اسقاطها بمرکزها في ثلاث مديريات من شبوة تسلمتها سلمياً من جماعة الإخوان كعمق أمني لمعارك اسقاط مارب". كأمر جليل ومفزع لاقي الحوثيون إعلان العمالة لمعارك تحرير المديريات الشبوانية الخاضعة لإخوانيا لسيطرتهم انطلاقاً من ببحان، لتداري تدشين انسحابها التدريجي بارسال صواريخ بالستية استهدفت قوات العمالة في مديرية مرخة سقطت على إثره سبعة جنود كما استهدفت بالطيران المسير طقمين تابعين للعمالة، هذه العمليات تشي بمستوى الفزع الذي اصاب صفوف مليشيا الحوثي بعد أن احبطت قوات العمالة مخططها الجامع بتنظيم الإخوان والذي يضع مسألة سقوط مارب الذي بات وشيكاً.. أمراً صعب المنال. استهداف العمالة كقوة جنوبية موحدة وذات بنية عسكرية وطنية خالصة، أمر ليس بجديد من قبل مليشيا الحوثي بالتنسيق مع تنظيم الإخوان، هذا الاستهداف الذي يعجل من مسألة

تدرك مليشيا الحوثي أن استعادة شبوة وافشال مخطط اسقاط مارب بات أمراً محسوماً مسبقاً مع وصول العمالة إلى شبوة وكسر ذراع حلفائهم من تنظيم الإخوان، وهو ما يدفعها اليوم ولتعويض خسائرها القادمة إن لم يكن انسحابها الوشيك كخيار وحيد لتبني عمليات بعيدة المدى عبر صواريخ بالستية وطيران مسير تستهدف تجمعات معتقد المليشيا بتبعيتها للعمالة. منذ انطلاق معارك تحرير اليمن شكلت قوات العمالة حصناً منيعاً أمام أي تقدم لمليشيا الحوثي وسبلاً جارفاً لفلولهم، وهو ما دعا شبوة لاحتفاء بقدوم هذه القوات بينهم ناشطون تداولوا ما كتبه أحد أبنائها على حسابه في تويتر قائلاً: "يقول التاريخ لكل عصر عمالته" وفي اليمن بما تعيشه من مؤامرة إيرانية قطرية للتاريخ حكاية أخرى مماثلة "للأوطان عمالقتها.. وللوطن العربي اليوم عمالة الجنوب". يضيف ناشط آخر على المنشور السابق معلقاً بالقول "كما تضع الأمثال العربية من مسألة ضرب عصفورين في حجر على قمة كل نجاح، فإن وصول العمالة إلى محافظة شبوة كان الحجر الذي ضرب عصفورين أو بالأحرى "تنينين" برمية واحدة، يقصد، "مليشيا الحوثي وتنظيم الإخوان المسلمين". وعن هذه العملية التي أشرف على تنفيذها التحالف العربي يقول خبراء في تصريحات

«اليمن الرسمية» تنسب انتشارات عسيلان لجيش مأرب»..

رغم هجوم التنظيم المتواصل على الإمارات.. وزيران إخوانيان في أبوظبي

«مراسلون

مدى تناقضهم في المواقف في حين تقوم أدواتهم ومطابخهم الإعلامية بمهاجمة دول التحالف خصوصا دولة الإمارات. ونسبت قناة اليمن الرسمية التي يرأسها الصحافي الإخواني جميل عز الدين، انتصارات القوات الجنوبية في عسيلان إلى ما يسمى بالجيش الوطني في مأرب. وعز الدين، هو صحافي إخواني، شقيقه الأصغر يعد أحد القيادات الحوثية الميدانية (مشرف) في محافظة إب التي ينتمي إليها. وزعم مراسل قناة اليمن الرسمية في مأرب عبدالله ابوسعدي "ان ما اسمها بقوات الجيش الوطني، حررت عسيلان"، وذلك في اعقاب تعبير صحافيين في القناة عن غضبهم حيال العملية العسكرية التي أطلقتها القوات الجنوبية صباح الفاتح من يناير. وكانت بيحان وعسيلان وعين قد سلمتها ما تسمى بقوات الجيش الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، دون أي قتال يذكر، قبل ان يدفع المجلس الانتقالي الجنوبي بقوات العمالة، عقب تنفيذ شروطه بإزاحة سلطة الإخوان المتهمه بالتورط في تسليم جزء من شبوة للأذرع الإيرانية.



فهو يعتبر من قيادات الصف الأول في حزب الإصلاح وتولى هذه حقيبة الصحة بترشيح من حزب الإصلاح. ويثبت ظهور الوزيران المنتميين للتنظيم الإخواني

من قيادات تنظيم الإخوان ومسؤول في الغرفة السرية للتنظيم التي تدير مأرب كما أنه مسؤول الدائرة السياسية لحزب الإصلاح فرع الأمانة العامة، أما بحبيح

لرئيس حكومة المناصفة وجود وزيراً للصناعة والتجارة محمد الأشوال والصحة قاسم محمد بحبيح خلال استقبال عقب وصوله إلى مطار أبوظبي. والأشوال يعتبر

لم يشعر وزيراً للصناعة والتجارة والصحة والسكان، وهما قياديان بارزان في تنظيم إخوان اليمن، بالخلج وهما في زيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، على الرغم من الحرب الإعلامية والسياسية التي يشنها التنظيم على أبوظبي، الشريك الفاعل في التحالف العربي، فيما قامت قناة اليمن الرسمية التي يسيطر عليها التنظيم الممول قطريا، بنسب انتصارات قوات العمالة الجنوبية بتحرير بيحان، الي الجيش الوطني في مأرب، في تناول يأتي بعد محاولة صحافيين في القناة الرسمية التي تبث بتمويل سعودي، التشكيك في الانتصارات التي تحقق في الفاتح من يناير. وحررت قوات العمالة الجنوبية بلدة عسيلان وسيطرة على تلال استراتيجية، شنت على أثرها الميليشيات الحوثية التي لا تزال تتمركز في بيحان وعين المجاورتين. وكشفت تسجيلات مرئية بثها المركز الإعلامي لحكومة المناصفة، ظهور قيادات بارزة في تنظيم الإخوان بالعاصمة الإماراتية أبوظبي على الرغم من استمرار أبقاهم الإعلامية في استهداف دول التحالف العربي وعلى وجه الخصوص الإمارات.. وأظهر في التسجيل المرئي الذي نشره المكتب الإعلامي

«دفاع شبوة في عتق و» إعمار الجنوب» تغرق الإخوان والحوثيين

«مراسلون

فيما أكدت سكان "إن قوات العمالة تتوغل باتجاه مركز النقوب، مسقط رأس القيادي في ميليشيات الإخوان لعقب الشريف والتي كانت قد سقطت في قبضة الحوثيين دون قتال. واعتبر مصدر قبلي السيطرة على تلال بن عقيل، بالضربة القاسم لميليشيات الحوثي التي سحبت بعض عتادها باتجاه بلدة حريب اليمنية. وكانت قوات العمالة قد أطلقت عملية عسكرية سريعة وتحرر بلدة عسيلان بشبوة، وهي العملية العسكرية أطلق عليها "معركة الرمال المتحركة" ونجحت في ساعاتها الأولى من تحرير عسيلان.

أعلن مصدر عسكري ميداني أن قوات العمالة الجنوبية نجحت في تشتيت الميليشيات الحوثية في أعقاب السيطرة ظهرا على تلال بن عقيل الاستراتيجية، فيما وصلت قوات دفاع شبوة إلى مركز المحافظة مدينة عتق، وبدأت باستلام المطار والقاعدة الجوية وبعض المرافق الأمنية. اليوم الثامن تقدم تغطية متواصلة للحرب في شبوة على منصة تويتر بزيارة الرابط التالي. twitter.com/alyoum8th. ونجحت القوات الجنوبية في تشتيت الميليشيات الحوثية بعد أن أصبحت تتمترس فوق تلال بن عقيل الجبلية الاستراتيجية،



« سفراء في مهمة الدفاع عن الانقلاب

محمد جميح.. حين تعمل دبلوماسية اليمن على تضليل السعودية

« نصر محسن



نتيجة لفكره السلالي الذي يرفضه اليمنيون، ويشعر رغم إمساكه بالسلطة في صنعاء أنه لا قبول له عند الناس، ولذا يلجأ لأي مناسبة، يلتقط فيها صورة ثم يوظفها توظيفاً رخيصاً، لكي يقول للناس هانذا". وترفض الدبلوماسية اليمنية الحديث عن أسباب الانتكاسات للقوات الموالية لحكومة هادي في نهم وصراخ والجوف والبيضاء وتعز، ناهيك عن كشف الأسباب التي جعلت كل مدن اليمن الشمالي في قبضة الحوثيين باستثناء مركز محافظتي تعز ومأرب فقط

الإخوان بالحوثيين لمناقشة تطورات الأوضاع في شبوة. ونفى جميع أن يكون اللقاء دليل على أن "هناك حواراً سياسياً يجري في صنعاء بين تلك المكونات وأن الإصلاح يتحاور معهم"... زاعماً أن اللقاء لم يكن لقاء حوار بين مكونات وإنما مشاركة في ورشة تدريبية في صنعاء، نظمتها منتدى التنمية السياسية الذي يديره علي سيف حسن". وقال جميح - الذي يعد من أبرز الدبلوماسيين اليمنيين المقربين من سفير السعودية محمد آل جابر، "إن الحوثي يشعر بغربة مجتمعية

العزب وعلي جباري، والقيادي في حزب القوى الشعبية محمد النعيمي والقيادي في المؤتمر حسين حازب مع قياديين من الحوثية هما علي القحوم وصبري الدرواني، مبرر أن العزب لم يخرج من صنعاء وظل في منزله فيها، كغيره من ملايين اليمنيين الذين صبروا على ظروف الحياة تحت سلطة الانقلاب السلالي، لكن تجاهل الحديث عن حضور القيادي الإخواني علي جباري. وعلى الرغم من أن مراسل الجزيرة وضمنه التعليق أنه أول لقاء علني يجمع



عرف بمواقفه العدائية تجاه الجنوب، خرج الخميس في تصريحات صحافية يقلل من أهمية لقاء سياسي عقد في صنعاء وضم قيادات إخوانية وأخرى حوثية، الأمر الذي اعتبرته مصادر سياسية مقربة من حكومة هادي بأنها محاولات لتضليل التحالف العربي بقيادة السعودية، ومحاولة نفي وجود تحالفات عسكرية وسياسية بين الأذرع القطرية والإيرانية، بالإشارة إلى تغول الحوثيين في شبوة ومأرب واستحوادهم على الأسلحة الضخمة التي قدمها التحالف العربي لقتال الانقلابيين. وقال جميح إن من وصفهم بالناشطين الحوثيين نشروا صورة جمعت قياديين إصلاحيين (إخوان)، هما الدكتور فتحي

لم يكن اليمنيين في حاجة إلى صورة ليتأكدوا من وجود تحالفات استراتيجية بين تنظيم الإخوان (الأذرع القطرية في اليمن)، وجماعة الحوثي (الأذرع الإيرانية في صنعاء)، فالتنظيم والجماعة سبق لهم وأبرموا اتفاقية سلام منتصف العام 2014م في صعدة (مقر زعيم المتمردين اليمنيين)، وهو الاتفاق الذي حيد الإخوان على أثره 40 الفاً من المقاتلين الميليشياويين، وقوات الفرقة الأولى مدرع التي يقودها الجنرال الهجوز علي محسن الأحمر، لتصبح اليمن في قبضة الحوثيين دون أي مقاومة حقيقية. "الحوثيون والإخوان" تحالف العنف والإرهاب - كما يصفه يمنيون - كان السبب الرئيس في تفجير أزمة دبلوماسية بين الدول الخليجية والعربية من جانب ودولة قطر من جانب آخر، وذلك في أعقاب تورط الأخيرة في تمويل الأذرع الإيرانية بالأموال والأسلحة، من خلال مشروع إعادة أعمار صعدة، ناهيك عن الدعم الإعلامي الكبير والمتواصل. محمد جميح صحفي في جريدة القدس العربي القطرية السابق، ودبلوماسي وسفير حالياً، كشف عن أن سفراء حكومة الرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي، تقتصر فقط على دعم الانقلابيين، وقد ساهمت الدبلوماسية اليمنية في رفع اسم الحوثيين من قوائم الإرهاب الأمريكية، حيث لم يتم هادي على مدى ثمان سنوات من أحداث تغيير في السلك الدبلوماسي، من خلال تعيين موالين له. وتقول مصادر يمنية أن مقرباً من "جميح"، ساعد الحوثيين في السيطرة على بلدة حريب اليمنية دون أي قتال يذكر، ولكن الدبلوماسي اليمني

"العمالقة" تفصح التخادم الحوثي الإخواني بشبوة..

إخوان اليمن.. الخراع القطرية في خدمة المشاريع الإيرانية باليمن

شبوة الجديد، الشيخ، عوض بن محمد العولقي، عقب أداءه اليمين الدستورية يؤكد إدراك القيادة السياسية والتحالف العربي لخطر بقاء سلطة الإخوان في شبوة وضرورة إزاحتها خاصة بعد خيانتها بتسليم بيحان للميليشيات الحوثية.

وكان الرئيس هادي قد وجه العولقي بتفعيل العمل التنفيذي والخدمي والميداني وتوحيد الجهود المجتمعية بمحافظة شبوة وتعزيز اللحمة وتوحيد نسيجها المجتمعي لمواصلة الانتصار وتحرير ماتبقى من مديرياتها ورفع المعاناة عن أبنائها لتتجاوز تحدياتها. ويرى سياسيون وعسكريون أن الميليشيات الحوثية والإخوانية ستعمل جاهدة من أجل عرقلة تحركات العمالقة من أجل تحرير بيحان، ولم يستبعدوا أن تقاوم تلك الميليشيا جنباً إلى جنب ضد العمالقة مقابل عدم السماح بتحرير بيحان وقطع خط الإمدادات على الميليشيات الحوثية المتقدمة جنوب مأرب.

من عدم إستهدافها لتلك المواقع خلال تمرکز ميليشيا الإخوان فيها. وتشير مصادر عسكرية، إلى أن الميليشيات الحوثية إستهدفت حتى الآن موقعين تتمركز فيهما الوبية العمالقة هما مطار عتق الدولي ومعسكر خمومة في مديرية مرخة وهما موقعين كان يتمركز فيهما قوات تابعة لميليشيا الإخوان أو ما يعرف بمحور عتق العسكري.

ويعتبر تولي العمالقة مسؤولية العمليات العسكرية لتحرير وتأمين بيحان خاصة وشبوة عامة، نهاية لسلطة الإخوان التي تسيطر على المحافظة منذ أغسطس 2019م ومارست خلال فترة حكمها جرائم وإنتهاكات ضد أبناء المحافظة، في إطار مخطط يهدف إلى تمزيق نسيجها الإجتماعي وإضعاف قبائلها وتمكين الميليشيات الحوثية من العودة لإستهداف عمليات التحالف العربي وإستمرار إستنزافه كما حصل في العديد من جهات شمال اليمن. ولعل توجيهات الرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي، لمحافظة

للمطالبة بعزل بن عديو وحالته إلى التحقيق، لكن هادي عزله وعينه مستشاراً له.

واستجاب الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي، لمطالب أبناء شبوة، وعين محافظاً جديداً هو الشيخ عوض العولقي، وغداة التعيين كانت قوات العمالقة الجنوبية قد وصلت شبوة لتحريرها من قبضة الميليشيات الإخوانية والحوثية.

وكشفت تحرك الوبية العمالقة الجنوبية لتحرير مديريات بيحان (عين عسيلان - بيحان) حجم التخادم والتنسيق بين ميليشيا الحوثي الانقلابية وتنظيم الإخوان الإرهابي عبر فرعه في اليمن حزب الإصلاح الذي كان يسيطر على السلطة في شبوة وكان له دور كبير في تمكين سيطرة الحوثي على بيحان منتصف سبتمبر الماضي.

وبعد ساعات من وصول العمالقة إلى شبوة، باشرت الميليشيات الحوثية إستهداف مواقعها بالصواريخ الباليستية بالتزامن مع إرسال تعزيزات عسكرية إلى مواقعها في مديريات بيحان، على الرغم

التخادم الواضح والمفوض. فعلى مدى السنوات الماضية ومنذ بداية الحرب، لم تصب صواريخ الحوثيين أي أهداف عسكرية في مأرب أو غيرها من مواقع تتمركز القوات الإخوانية.

في بيحان هربت قوات محور بيحان وتركت الحوثيين يتوغلون في المدينة دون أي مقاومة تذكر، بل على العكس وثق مواطنون، عناصر الميليشيات الإخوانية والحوثية وهم يسلمون على بعض في الشوارع الرئيس، في واقعة أكد مواطنو شبوة أنها تكشف عملية الاستلام والتسليم.

محافظ شبوة المخلوع محمد صالح بن عديو خرج في تصريحات يتوعد بتحرير بيحان من الحوثيين، غير أن قواته لم تحرك ساكناً، وظلت تلاحق أبناء القبائل، قبل أن يشن حرباً على قاعدة العلم العسكرية التي تتواجد فيها قوات النخبة الشبوانية.

واتهمت قبائل شبوة المحافظ المعزول بالخيانة وتسليم جزء من شبوة للحوثيين، الأمر الذي دفعها للخروج

من صنعاء إلى مأرب إلى شبوة، كان ينظر إلى تنظيم الإخوان الممول قطريا أنه يتجنب المواجهة مع الميليشيات الحوثية، غير أن العاميين الأخيرين، كشفت ما هو أبعد من "سياسية التفتية التي كان يمارسها التنظيم".

ففي أغسطس (آب) حشد قواته المرابطة في مأرب للسيطرة على شبوة، فكانت قواته بمثابة فيالق عسكرية لا تهزم، لكن ما هي الا بضعة شهور حتى تعرضت ذات القوات لانتكاسة كبيرة في نهم بانسحاب سبعة ألوية من الفرقة وترك أسلحة ضخمة وكبيرة للحوثيين، فصور وزير الدفاع في مأرب الجنرال الزيدي محمد المقدشي، بان ما حصل هو انسحاب تكتيكي.

لكن الانسحاب ذاته تكرر في الجوف وصرواح وصولاً إلى البيضاء وأخيراً في بيحان، قوات الإخوان تسلم المعسكرات والأسلحة للحوثيين وتهرب من المواجهة المباشرة وغير المباشرة، بالمقابل كان الحوثيون يرسلون الصواريخ إلى حصراء مأرب، محاولة تضليل الرأي العام عن

« عدن بين موجة الحر والكثافة السكانية.. »

“الانتقالي الجنوبي” وملف النازحين.. (4)

سيناريوهات للمعالجة

« القسم السياسي



وهذه المعالجة تبدأ بتعيين مديرا لجهاز الهجرة والجوازات، وبعد الانتهاء من التحقيق في ذلك تبدأ عملية اخطار من حصلوا على هويات مزورة بضرورة الحضور لمعالجة ذلك في الجهاز، مع التأكيد على ضمانات حرية التنقل لليمنيين في عدن بشكل لا يسبب لهم أي قلق، شرط الالتزام بكافة الإجراءات الأمنية المتبعة على جميع سكان عدن والجنوب.

إلزام الحكومة بضرورة القيام بواجبها تجاه النازحين “بشكل متساو”، ومنع أي عملية تمييز، وكذلك إلزام المنظمات الدولية والمحلية العاملة في عدن، ان تكون الأولوية في التوظيف لأبناء عدن، الذين لهم حق العمل في تلك المنظمات العاملة في مدينتهم، بعيدا عن المحاباة والوساطات، بما يضمن لأبناء العاصمة فرص عمل جيدة.

والمناطق التي نزحوا منها، والوضع الأمني فيها، ومقارنة هذه الدراسة مع الاحصائيات التي بحوزة المنظمات المحلية اليمنية التي تتلقى تمويلا دوليا باسم النازحين من الحرب.

البدء في دراسة إنشاء مخيمات للنزوح خارج احياء في عدن، لضمان حصول النازحين على كافة حقوقهم، وحمايتهم وإلزام المنظمات الدولية الداعمة بتوفير “محطة كهرباء لتزويد المخيمات بالطاقة”، الأمر الذي يساهم في تخفيف الأعباء على الطاقة الكهربائية لسكان في عدن، ويعالج مشكلة الكثافة السكانية.

البدء في الاشراف بشكل مباشر على “جهاز الهجرة والجوازات”، وعمل بحث حول عدد الذين حصلوا على هويات حديثا من الجهاز ومقارنتها بأماكن السكن، وتشكيل لجنة لمعالجة قضية من حصلوا على هويات بطرق ملتوية، بشكل سريع،

د. علوي عمر بن فريد، سرد في سلسلة مقالات بحثية طبيعة الصراع في الجنوب، ودور النازحين والفارين من سلطة الامامة القمعية في اليمن الشمالي، والتي اجبرت اليمنيين على الفرار صوب مدن الجنوب، تصدروا مشهد الصراع في الاطاحة برؤساء الدولة الجنوبية الوليدة، بداية من قحطان الشعبي مروراً بسالمين ثم علي ناصر محمد، الذي نجأ بأعجوبة من مخطط تصفيته مطلع العام 1986م، وهي الحرب التي قصمت ظهر الجنوب، حتى دخل في وحدة غير متكافئة مع اليمن الشمالي، انتهت تلك الوحدة بالاحتلال العسكري “مكتمل الاركان”.

وملف النزوح هذه المرة يبدو شائكا ومخيفا في نفس الوقت، فالقوى اليمنية (الحوثيون والإخوان)، التي تتربص بالجنوب، لا يستبعد ان تدخل خلايا مسلحة باسم النازحين إلى مدن الجنوب وخاصة عدن التي تواجه حروبا عدة، وهو ما يعني ان المجلس سيكون امام حرب داخلية قد تحدث ارباكا لقواته التي ترابط في أبين وجبال الصبيحة وشمال الضالع وغيرها من جبهات القتال مع الحوثيين وتنظيم الإخوان.

لذلك تقدم صحيفة اليوم الثامن، أربعة سيناريوهات لمعالجة ملف النازحين في بداية من عدن ثم لحج وأبين، خاصة في ظل وجود دعم مهول مكن هؤلاء من الحصول على “أراض سكنية”، وتردد مؤخرا عن حصولهم على مدن سكنية بهدف تغيير التركيبة الديمغرافية للجنوب.

البدء الفوري في تنفيذ خطة حصر شاملة للنازحين، وتقديم دراسة خاصة عن “عددهم والمناطق التي نزحوا منها، وظروفهم المادية والاجتماعية والصحية،

التي تدفع يمنيين إلى الفرار صوب عدن، التي ترى قسوى يمنية أنها غير صالحة للعيش فيها، لكن على الأرجح، ملف النزوح يمثل مصدر دخل كبير لقوى نفوذ في حكومة هادي منصور المدعومة سعودياً. فالمسؤولون يرون ان النزوح أهم بوابات الحصول على الدعم المالي والأغاثي، وهو ما يعني مصدر جديد “لتجار الحروب الذين يتاجرون في كل شيء”. قبيل العيد بأيام قليل، قامت حكومة معين عبدالملك، بصرف راتبين للنازحين اليمنيين في عدن، وهو ما مكنهم من الذهاب لقضاء إجازة العيد في المناطق التي نزحوا منها، لكن البعض يبرر خروجه من عدن، كان بفعل خروج منظمة الكهرباء عن الخدمة بفعل نفاذ كمية المشتقات النفطية المخصص لمحطات الكهرباء في عدن.

تبدو القصة في عدن أبعد من قضية النزوح والهروب من الحرب، فالكثير من اليمنيين الشماليين، حصلوا بطرق عدة على هويات على أنهم جنوبيون من مواليد “مدن عدن ولحج وأبين”، وهو الأمر الذي له ابعاده السياسية، فالجنوب الذي يطالب بالاستقلال يسعى اليمنيون بشتى الطرق الى منع حدوث ذلك، فإنا وصلت الأوضاع إلى قرب منح الجنوب “على حق الاستفتاء”، فالكثير من اليمنيين قد يضمن أنهم يصوتون ضد حصول الجنوب على الاستقلال او الحكم الذاتي.

وهذا السيناريو هو ذاته الذي قاد الجنوب العربي نحو مشروع اليمننة بعد الاستقلال من بريطانيا، ولاحقا نحو الوحدة ثم الضم واللاحاق والهيمنة على كل الجنوب. الباحث في صحيفة اليوم الثامن

لم تنته إجازة عيد الأضحى حتى بدأ ما يمكن وصفها بموجة نزوح جديدة صوب عدن العاصمة، التي تعاني من أزمات عدة، من أبرزها انقطاع التيار الكهربائي والمياه وانخفاض العملة المحلية وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

في الطريق من دار سعد بعدن إلى معبر الرباط مدخل مدينة لحج، تسير مركبات دفع رباعي تحمل في الأعلى حقائب واثاث، “انهم نازحون في طريقهم إلى مساكين ومخيمات نزوح في المدينة التي تشهد ازدياداً شديداً للغاية، فيما يقول بعضهم انهم عادوا إلى عدن بعد قضاء إجازة عيد الأضحى في المناطق الريفية في شمال اليمن، والتي فيها درجة الحرارة منخفضة جداً مقارنة بالمناطق في ريف الجنوب الأخرى.

قضاء إجازة العيد “بين الأهل”، عادة يتوارثها اليمنيون منذ القدم، فالكثير يترك عمله في بلدان الاغترب ويعود إلى “بلده” لكي يشارك الأهل فرحة العيد، ثم تنتهي الإجازة فيعود مرة أخرى إلى عمله، الا ان الوضع هذه المرة يبدو مختلفاً، فالذاهبون لقضاء إجازة العيد في مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين، “هم نازحون”، ساهمت الحرب الحوثية ضد القوى الأخرى في نزوحهم صوب عدن الأكثر أمناً، بالإضافة إلى لحج وأبين.

ملف النزوح يعد من الملفات الشائكة التي تواجه السلطة المحلية الحاكمة في عدن، فالنازحون الذي يرفض مسؤولون على الملف الإفصاح عن عددهم في تزايد مستمر، نحو عدن المدينة التي بانت أكثر ازدياداً بفعل “تحولها إلى مخيم نزوح كبير”.

لم تعد الحرب في شمال اليمن بتلك

شبوّة ترسم عام الخلاص من الاحتلال..

إخوان اليمن”.. جيش مأرب يجمد القتال ضد الحوثيين لليوم الخامس

« مراسلون

خسرتها في مختلف الجبهات الجنوبية والغربية والشمالية .

وأضافت المصادر أن جيش الإخوان في مأرب فضل الوقوف في موقف المتفرج في وقت تشهد فيه جبهة بيحان مواجهات عنيفة بين قوات العمالقة الجنوبية والمليشيات الحوثية أسفرت حتى الساعة عن تحرير مديرية عسيلان من سيطرة الحوثيين ولا يزال التقدم مستمر لتحرير باقي المديرية .

ومع وصول العمالقة إلى شبوة قبل أيام، قامت ميليشيا الحوثي بسحب مقاتليها وعناصرها من جبهات مأرب لتعزيز مواقعها في مديريات بيحان التي تشهد حالياً عملية عسكرية أطلق عليها “إعصار الجنوب” وتمكنت حتى الساعة من تحرير مديرية عسيلان وتقدم نحو تحرير بيحان وعين .

وهذه ليست المرة الأولى التي يقف فيه جيش الإخوان متفرجاً خلال إنشغال الميليشيات الحوثية في أي مواجهة عسكرية حيث سمحت الإخوان للحوثيين بسحب عناصرهم من جبهات الشمال وتعزيز مواقعهم لمواجهة العمالقة بالساحل الغربي والحديدة .



وقالت المصادر، أن جيش الشرعية الذي يسيطر عليه تنظيم الإخوان في مأرب لم يستغل إنسحاب العناصر الحوثية للتقدم وإستعادة المواقع التي

إيام، عقب سحب ميليشيا الحوثي عناصرها لتعزيز جبهة بيحان، بالتزامن مع بدء عملية عسكرية لألوية العمالقة الجنوبية لتحرير بيحان غرب شبوة .

والقوات الجنوبية تقوم بالقصف عليهم مغرب السبت. وأفادت مصادر عسكرية، بتوقف القتال في جبهات مأرب منذ قرابة خمسة

قالت مصادر عسكرية يمنية إن جبهات القتال في مأرب (المعقل الرئيس لإخوان اليمن)، تم تجميدها منذ خمسة أيام، وذلك في أعقاب دفع المجلس الانتقالي الجنوبي (السلطة السياسية في الجنوب)، بقوات العمالقة لتحرير ثلاث مديريات في شبوة سلمتها سلطة التنظيم للأذرع الإيرانية دون قتال، فيما بدأ المحافظة الجنوبية الواقعة شرق عدن العاصمة، عام الخلاص من الاحتلال الإخواني الحوثي.

وأعلن قائد قوات العمالقة الجنوبية، نجاح عملية “إعصار الجنوب”، بتحرير كامل بلدة عسيلان من قبضة الحوثيين إثر معركة خاطفة شنتها القوات على عسيلان.

وقالت مصادر قبلية لصحيفة اليوم الثامن “إن قبيلة بلحارت إحدى اشرس القبائل الجنوبية، اشتركت مع قوات العمالقة في القتال وقدمت ثلاثة شهداء، وهم طارق كحلان الحارثي، وطالب زين الله الحارثي، ودوام الحارثي”.

وأكد المصدر ان الميليشيات الحوثية باتت محاصرة في سلسلة جبلية ولم يتبق امامهم الا المناقذ للهروب،

«إخوانية الرُّوحِ وسلفية النُّقاب والمرحلة» ..

كيف أصبحت أخطر وأشدّ ضرراً من تنظيم الإخوان؟

السُّرورية



تنتقلوا عني هذا فنحن في ضعف، وهكذا في نفس المقطع يقول أبو مصعب يذكر ناصر العمر ويظهر حبه الشديد وإعجاب به الكبير به.

ويقول ناصر البحري -أحد الحراس الشخصيين لأسامة بن لادن- في برنامج «إضاءات على قناة العربية»: «إن ما حصل من أحداث 11-سبتمبر إنما هو تفاعلات لفتاوى المشايخ وتحريضاتهم لنا، وضرب مثلاً على ذلك بسلمان العودة على شريط «صناعة الموت».

وقد حصل هذا التنظيم على نصيبه من المدح والإبراز من الأب الروحي للجماعات الإرهابية والتنظيمات الإسلامية السياسية يوسف القرضاوي، في كتابه «الصحوة الإسلامية من المراهقة إلى الرشد».

السُّرورية في اليمن

وأما في بلاد اليمن فقد كان لتنظيم السُّرورية الصولة الكبرى والمساحة الواسعة، ومن أبرز رموز التنظيم السُّروري: جمعية الإحسان، وحزب الرشاد السلفي، وهكذا عبدالمجيد الهتاري، ومحمد موسى العامري، وأحمد أهيف، وعبدالوهاب الحميقاني-على قائمة الإرهاب السعودية-، وعبدالله الحاشدي.

وقد ثبت لنا أن كثيراً من شباب جمعية الإحسان السُّرورية في عدن وأبين ولحج وحضرموت قاتل في صفوف القاعدة، وشارك عدد منهم في العمليات الإرهابية.

وهكذا أحد كبار مؤسسي جمعية الإحسان السُّرورية عبدالمجيد الهتاري الريمي، أعلن بيعته لأبو بكر البغدادي، وادعى لمبايعة داعش على أنها خلافة إسلامية.

وفاة محمد بن سرور في الدوحة 11 نوفمبر 2016م:

ومات بن سرور وبقية السُّرورية فكراً وتنظيماً وإرهاباً وتدميراً، مات إرهابي وبقي الإرهاب، دفن متطرف وبقى التطرف. وسجن سلمان العودة ومن معه وبقية أفكارهم المتطرفة حرة طليقة، فلا يموت الإرهاب إلا بنشر السلام، ولا يحارب الفكر المتطرف إلا بفكر وسطي، ولا يسقط فهم الدين السقيم إلا بفهم صحيح.

الحرّكي السُّري، والسيطرة على المؤسسات التعليمية في السعودية، واختراق كثيراً من المؤسسات الأمنية، بدأ يشعر التنظيم بالثقة والقوة، وقد كان محمد بن سرور في هذه الفترة تحديداً في بريطانيا يُصدر صحيفة أسماها بـ«السنة»: كانت عبارة عن توجيهات وتحريضات يتلقاها أعضاء ورموز السُّرورية في الداخل.

وجاءت أزمة الخليج-احتلال صدام للكويت- حينها برز التنظيم السُّروري، وهنا ارتفع الصوت السُّروري على حكومة السعودية وحكومات الخليج تشغيلاً وتحريضاً وتضليلاً وتكفيراً، وكذا برزت أهدافهم السياسية وارتفع صوتهم الثوري، ومن ثم بدأ التنظيم مشواره التشغيبي الإرهابي التكفيري على الحكومات العربية. وهنا برز رموز التنظيم السُّروري؛ ومنهم: ناصر العمر، وسلمان العودة، وسفر الحوالي، وغيرهم... وبعد سجنهم برز آخرون من دعاة السُّرورية أمثال: محمد العريفي وعبدالعزیز الطريفي وغيرهما ..

السُّروري والإخوان المسلمین

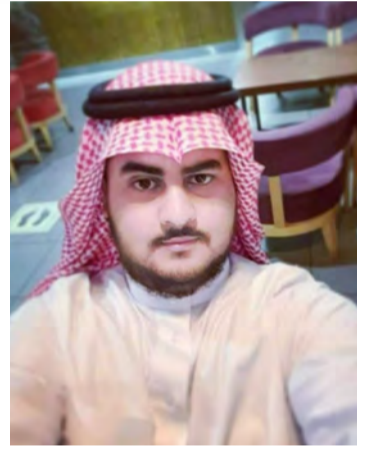
اتفق الإخوان والسُّرورية على إسقاط وتكفير الحكومات المسلمة العربية، وشكلوا تحالفات بعد أزمة الخليج، وفي كثير من المواقف السياسية حصل بينهم تنسيق وترتيب حتى قال قائلهم: «وحدة الصف لا وحدة الكلمة»، وهكذا القاعدة الشهيرة: «نتعاون فيما اتفقنا فيه، ويختلف بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه»، ويختلف السُّرورية مع الإخوان في أمور هشة واهية استطاع كل منهما تجاوزها، وهكذا بجمعهم العمل الحرّكي السُّري، وحاكمية قطب.

وقد كان يعمل محمد بن سرور في العمل الدعوي تحت غطاء الإخوان المسلمين؛ إلا أن عمله كان مستقلاً عنهم، وقد أثار حفيظة وتوجس الإخوان منه .. خصوصاً مناع القطان.

ومن ذلك أن الإخوان يكفرون رجال الأمن ولا يلتقون بهم ولا يتعاملون معهم أبداً، وذلك عكس ما كان عليه محمد بن سرور فقد كسر هذا الحاجز، فكان يلتقي برجال الدولة ويتعامل معهم، وقد كان يتزلف ويتقرب إليهم برفع تقارير ضد طلابه-الشباب الصغار المراهقين الثانوية ممن تأثروا بالفكر الناصري أو القومي-، وقد ذكر الباحث خالد العضاض، أن أحد المقربين لـمحمد سرور قال: «إذا كانت حاجة له عند الجهات الأمنية أو الحكومية؛ يُقدم تقاريراً، ثم يطلب حاجته».

وفي الثمانية الأعوام التي مكث فيها محمد بن سرور في السعودية استطاع على تأسيس وترتيب صفوف التنظيم كما صرح عن ذلك في لقاء له على قناة الحوار قائلًا: «إن تأسيس التنظيم كان في السعودية»، ثم بعد ذلك أبعده من المملكة، وانتقل إلى الكويت، ومن ثم انتقل إلى بريطانيا، وإلى الأردن، ومن ثم إلى قطر، وتوفي في الدوحة. استطاع محمد بن سرور أن يجمع بين المتناقضات (السلفية والإخوانية)، فانتقى من عقائد السلفية ما يتناسب مع المرحلة، مُناكحاً بين عقائد ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وبين ثورية وحاكمية سيد قطب؛ بعد أن علم مفتاح الدخول والقبول للمجتمع القضيبي للسلفية-كما سبق توضيح ذلك-.

وبعد فترة من العمل التنظيمي



محمد بن فيصل

كاتب متخصص، يكتب لـ(اليوم الثامن) في قضايا الإسلام السياسي في المنطقة.

في تصريح لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لصحيفة «تايم الأمريكية» وصف فيها أتباع السُّرورية بأنهم الأكثر تطرفاً في الشرق الأوسط، قائلًا: «إنهم أشد خطورة من جماعة الإخوان المسلمين»، كما أكد ولي العهد أن «السُّروريين مجرمون بموجب قوانيننا، وستتم محاكمتهم متى توافرت الأدلة الكافية ضدهم».

وقبل ثلاثين عام؛ وصف الشيخ مقبل الوداعي في كتابه «الإلحاد الخميني في أرض الحرمين»: «أن السُّرورية أخطر وأشدّ ضرراً من تنظيم الإخوان المسلمين».

وقد سمي التنظيم بـ«السُّرورية» نسبة لـمحمد بن سرور بن ناييف زين العابدين، مؤسس التنظيم والمنظر للجماعة؛ والمولود في حوران في بلاد سوريا عام 1938م.

وفي عام 1965م؛ غادر محمد بن سرور سوريا بعد نكبة الإخوان المسلمين، وذهب إلى السعودية، حيث أقدم على التدريس في مادة الحساب، ولم يكن ذا علم أو تخصص بالشرعية إطلاقاً.

كادت نشأته إخوانية، وقد صرح على قناة الحوار في برنامج سمي بـ«مراجمات مع الشيخ محمد بن سرور» يقول فيه عن نفسه: «وأنا صغير عشت مع الإخوان، فعمري وتاريخي بالإخوان» اهـ.

وفي بريدة-القصيم عرف محمد بن سرور السلفية، وكان يُنكر على السلفيين عدم عملهم العمل التنظيمي الحرّكي السُّري.

والحقيقة كما ذكر الباحث خالد العضاض في لقاء مع المدير على برنامج «في الصورة» قال: «أن محمد بن سرور -نقلاً عن أحد تلاميذه- قد رأى أن المجتمع القضيبي والسعودي لن يستطيع أن يكسبه في ذلك الوقت إلا بالغطاء السلفي، فكانت السلفية هي مفتاح القبول».

فبدأ في حينها بالعمل التنظيمي الحرّكي السُّري، وقد استطاع أن يجد أذناً صاغية وأصدقاءً واسعة لدى كثير من الشباب المتحمس، الذي كان متعطشاً لسطح سني ثوري على غرار حركة الخميني في ذلك الوقت.



«اليوم الثامن» تستعرض من زاوية أخرى مخاض الحرب..

القبيلة اليمنية في مأرب

خفايا التحالفات الإخوانية الحوثيين

القسم السياسي

والشريف، هو أيضا هاشمي وتربطه علاقة وثيقة بالحوثيين، وعقد سلسلة لقاءات مع المتحدث الرسمي باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في مدينة صلالة بسلطنة عمان خلال العامين الماضيين.

معركة "العبدية" كشفت عن تحييد وزارة الدفاع التي يتزعمها محمد علي المقدشي، الجيش في مواجهة الحوثيين الذين حاصروا قبائل مراد في العبدية لأكثر من شهر دون أن يتحرك الجيش الإخواني، قبل أن تسقط في قبضة الحوثيين بعد أن نفذت الأسلحة والغذاء عن المقاومة القبيلة.

وبينت تلك الحرب أن القتال الذي خاضته ميليشيات الإخوان في شبوة، ضد القبائل ما هو إلا استنساخ لحرب حوثية ضد القبيلة اليمنية.

ويبدو أن الحوثيين والإخوان قد تقاطعت مصالحهم في اضعاف القبيلة في مأرب وتفنيتها واستهداف رموزها، فالإخوان يرون أن البعد الإقليمي والدولي قد يحول دون سقوط مأرب في قبضة الحوثيين، وبالتالي يكون التنظيم قد تخلص من أو على الأقل اضعف القبيلة التي قد تهدد مستقبل التنظيم في مأرب، أما الحوثيون فالحرب التي يخوضونها ضد قبائل مأرب، تمثل معركة وجودية، فالسيطرة على مأرب دون "كسر القبائل"، تعتبر معركة منقوصة وغير مكتملة ما لم يتم اضعاف القبيلة بشكل لا يجعلها تقوى على حمل السلاح مجدداً في الدفاع عن مأرب، وهي معركة تبدو صعبة لذلك يصر الحوثيون أن الدخول في اتفاقية مع الإخوان تتيح لهم أولاً التشرك في الحكم والثروة، عقبها يتم الإجهاز على زعماء القبائل من خلال التصفيات الجسدية، ودفع القبائل للقتال فيما بينها، بنفس السيناريو الذي تعامل به نظام صنعاء عقب العام 1994م، مع القبائل الجنوبية التي أضعفها واستهدفت رموزها، وصولاً إلى تغذية الثأرات القبيلة، واشتغال القبائل بمعارك، تبعدها عن معركة الدفاع عن الثروات النفطية والطبيعية.

قد تستمر معركة مأرب طويلاً ما لم تنكسر القبائل بشكل سريع أو أن ينجح الحوثيون في شراء ذمم بعض الولاءات القبيلة حتى يسهل لهم التهام المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية، ومن ثم تغيير استراتيجيتهم في التعامل مع القبائل بالشكل الذي يجعلها لا تقوى حتى على المطالبة بنصيبها مما تنتجه المحافظة.

والمحسوبية ونهب المال العام، كانت مؤجلة إلى ما بعد الوصول إلى العاصمة عدن في الجنوب، قبل أن يخوض الحوثيون حروباً داخلية "تصفيات وإخفاء قسري وتشريد"، حروب كانت القبيلة في صنعاء المستهدفة الوحيد فيها.

ولم يسلم من تلك الحرب حتى صالح الصماد، رئيس المجلس السياسي للحوثيين، والذي لقي حتفه في محافظة الحديدة في واقعة يكتنفها الغموض إلى اليوم، لكن في كل الأحوال "أزيح الصماد"، من منصبه لمصلحة مدير مكتب عبدالملك الحوثي "مهدي المشاط"، وهو من الهاشمية الحوثية.

تتدبر جنوبي واسع بجرائم "بن عديو".. تقرير: هاشمية إخوان اليمن.. التمهيد للحوثيين باستهداف قبائل بلحارت

قتل الصماد، فانطلق الحوثيون في القتل والسحل لزعماء قبائل يمنية، فالكثير من زعماء القبائل الذين قاتلوا في صف الحوثيين، لقوا حتفهم في معارك عديدة من خلال غارات لطيران التحالف العربي، أبرزها قصف صالة عزاء في العاصمة اليمنية صنعاء في العام 2016م، والتي أودت بحياة العشرات من المسؤولين العسكريين والمدنيين وزعماء قبائل بارزين.

وقد اعترف التحالف العربي بقيادة السعودية أن الغارة كانت خاطئة نتيجة معلومات خاطئة، محملاً حكومة عبدربه منصور هادي، مسؤولية تلك الحادثة. رغم أن ميليشيات الحوثي منيت بهزيمة مذلة في الجنوب، إلا أن الحرب ضد القبائل اليمنية والجنوبية استمرت حتى استنسخ الإخوان تلك

الحرب في شبوة بعد السيطرة عليها في أغسطس (آب) العام 2019م، وهي الحرب التي تعرضت في القبائل لحرب شعواء من قبل تنظيم الإخوان، وميليشيات القوات الخاصة التي يقودها أحد المقربين من ميليشيات الحوثي ويدعى عبدربه لعكب الشريف، الذي ينحدر من سلالة هاشمية. لكن معركة مأرب ظلت تصور على أنها حرب بين قوات حكومية تدعمها السعودية وميليشيات حوثية تدعمها إيران، أن حصار بلدة العبدية، حيث موطن قبائل مراد، أشرس القبائل اليمنية، كشفت عن الوجه الحقيقي للحرب، المستهدف فيها القبائل التي كانت موقع استهداف من قبل تنظيم الإخوان والحوثيين والتنظيم الإخواني في مأرب يرأسه مبخوت بن عبود



والمعين دون قرار أو سلطات أو صلاحيات، لكن هي في الواقع حرب طائفية "أقلية زيدية هاشمية لديها معركة تاريخية مع القبيلة اليمنية وأن كانت زيدية"، معركة الثأر للحسين بن علي بن أبي طالب (...).

كان العام الأول لهادي في الحكم محاولة بائسة لتقليد "صالح"، في اللعب على رؤوس النعابين، فشرعن للحوثيين التحرك سياسياً من خلال مؤتمر الحوار اليمني (2013 - 2014)، واعتذر لهم عن حروب صعدة الستة واعتبرها حروباً باطلة ووعدهم بالتعويض عن كل ما خلفته تلك الحروب.

قبائل النعمان تحضر للاحتشاد "السبت".. تقرير: "إخوان هادي".. يتوعدون قبائل شبوة بالضرب بيد من حديد

وما ان انتهى مؤتمر الحوار، حتى كان "هادي"، أولى أهداف القادمة، فاختلفوا مدير مكتبه أحمد عوض بن مبارك، الذي كان يقوم بتسجيل مكالماته الهاتفية مع "الرئيس"، دون علم الأخير، وقد أثرت الكثير من الشكوك حول الاختطاف، خاصة وأن بن مبارك يعد من المقربين من النظام القطري الذي كان حينها أحد أبرز الممولين الإقليميين للحوثيين.

انتظر الحوثيون حتى منتصف العام 2014م، وبعد أن استكمل الدعم "القطري"، المقدم كهبة، لإعادة اعمار صعدة، حتى بدأت حربهم في عمران المجاورة لصنعاء، فاراد هادي استتمالت الحوثيين إلى صفه، وذهب إلى عمران وبشر بعودتها إلى حضن الدولة، فرد عليه حميد الأحمر بان الدولة الحقيقية موجودة في صعدة وحرف سفيان، من خلال النظام القمعي الذي سنه الحوثيون.

لم تكن معركة صنعاء العاصمة، بالعملية العسكرية السهلة، فالحرب التي خطط لها الحوثيون منذ العام 2011م، من خلال شراء الولاءات، واختراق التحصينات القبيلة بدعوى ان ثورتهم ضد الفساد

للحوثيين الذين كانوا قد أصبحوا قوة لا يستهان بها، ناهيك عن انه يريد التكفير عن مشاركة قواته في الحرب ضد المتطرفين في جبال صعدة ومران.

في 21 من فبراير (شباط)، وبعد مرور سنة على الانتفاضة اليمنية في ساحة الجامعة، حتى أذنت القيادة الإخوانية اليمنية توكل كرماني في اتباعها "ان ارفعوا خيامكم، فالثورة انتصرت"، لوحث بأصبع مخضبة بالمداد، "اهداف الثورة، الديمقراطية قد تحققت بانتخاب عبدربه منصور هادي، رئيساً توافقياً خاض الانتخاب منفرداً، وشهدت انتخاباته المرفوضة في الجنوب، أوسع عملية تزوير في تاريخ الدولة اليمنية الوليدة بعد الإطاحة بالإمامة في ستينيات القرن الماضي.

لم يرفع الحوثيون خيامهم، بل توسعت أكثر وأكثر، وتحولت إلى مراكز سرية استعداداً لحرب مرتقبة وحاسمة، أهدافها الأولى ضد "هادي"، الحاكم الجديد القادم من الجنوب، والذي عرف خلال وجوده بجوار صالح (الرئيس)، بالنائب الضعيف،

لم يكن طموح الحوثيين -الاقليّة الزيدية الاثنا عشرية-، يتجاوز السيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء، قبل يوليو (تموز) العام 2014م، العاصمة اليمنية كانت شديدة التحصين من قبل قبائل عسكرية ضخمة هي قوات الفرقة الأولى مدرع، وقوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، وقوات الشرطة والأمن المركزي والنجدة والشرطة العسكرية، ناهيك عن ميليشيات إخوان اليمن التي قدر عددها حينها بـ40 ألف مقاتل.

في 11 من فبراير (شباط) العام 2011، كان الحوثيون قد تسللوا إلى ساحة الجامعة، وسط ترحيب من تنظيم الإخوان الذي اعتبرهم ثوار يمنيون ضد نظام علي عبدالله صالح، الذي وصفوه بالدموي، على الرغم أنهم كانوا جزء من النظام حتى العام 2007م، أي قبل قيام الثورة بنحو ثلاثة أعوام فقط.

لعب علي محسن الأحمر، القائد العسكري الإخواني دوراً كبيراً في ادخال الحوثيين إلى صنعاء، فهو أراد أن يكون رئيساً خلفاً لصالح في الحكم، وكان بحاجة



« 2022م .. عام الخلاص من الإخوان وال

العمالة لقتة

إعصار الجنوب يلتهم
« الحوثيين ويبدد لحم
الإخوان

« مراسلون

إخوان
اليمن ..
جيش
مأرب
يجهد
القتال ضد
الحوثي
لليوم
الخامس



بعد حرب كانت قد اقتربت في الأذهان أن تكون بلا فائدة مرجوة ، تأتي طلائع الأمل ، في مشهد مهيب .. من المدرعات الحربية التي يقودها عمالقة الجنوب بدعم من دولة التحالف العربي ، لتحرير الأرض .. بكل قوة وعزم وحسم وجسارة. قالت مصادر عسكرية يمنية إن جبهات القتال في مأرب (المعقل الرئيس لإخوان اليمن)، تم تجميدها منذ خمسة أيام، وذلك في أعقاب دفع المجلس الانتقالي الجنوبي (السلطة السياسية في الجنوب)، بقوات العمالقة لتحرير ثلاث مديريات في شبوة سلمتها سلطة التنظيم للأذرع الإيرانية دون قتال، فيما بدأ المحافظة الجنوبية الواقعة شرق عدن العاصمة، عام الخلاص من الاحتلال الإخواني الحوثي. وتوقفت الجبهات في مأرب، في أعقاب قيام ميليشيات الحوثي بسحب قواتها لتعزيز الميليشيات في بيحان وعسيلان. وأعلن قائد قوات العمالقة الجنوبية، نجاح عملية "إعصار الجنوب"، بتحرير كامل بلدة عسيلان من قبضة الحوثيين إثر معركة خاطفة شنتها القوات على عسيلان. وقالت مصادر قبلية لصحيفة اليوم الثامن "إن قبيلة بلحارث أحدى اشرس القبائل الجنوبية، اشتركت مع قوات العمالقة في القتال وقدمت ثلاثة شهداء، وهم طارق كحلان الحارثي، وطالب زين الله الحارثي، ودوام الحارثي". وأكد المصدر ان الميليشيات الحوثية باتت محاصرة في سلسلة جبلية ولم يتبق أمامهم الا منافذ للهرب، والقوات الجنوبية تقوم بالقصف عليهم مغرب السبت. وأفادت مصادر عسكرية، بتوقف القتال في جبهات مأرب منذ قرابة خمسة أيام، عقب سحب ميليشيا الحوثي عناصرها لتعزيز جبهة بيحان، بالتزامن مع بدء عملية عسكرية لألوية العمالقة

على العملية العسكرية، استطاعت القوات على اثره من التهام الحوثيين في عسيلان، فالكثير من المصادر القبلية أكدت ان قتلى الحوثيين قد يفوق المائة قتيل الذين سقطوا في وسوك البلدة وخاصة في مركز السلطة المحلية. هذه العملية العسكرية اثار غضب الاخوان الذين سارعوا الى نشر مزاعم بان هناك اتفاقا ابرم بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحوثيين بالانسحاب من بيحان، غير ان الوقائع على الأرض تؤكد ان جبهة مأرب قد توقف القتال فيها تماما منذ خمسة أيام، بعد ان سحب الحوثيين كل المقاتلين صوب بيحان. ونقل مراسل صحيفة اليوم الثامن عن مصادر قبلية تأكيدها "ان إعصار الجنوب لم يكتف بالتهم الحوثيين ولكنه بدد لحم تنظيم الاخوان الإرهابي بالسيطرة على ثروات الجنوب النفطية والبحرية، بعد ان تم وضع نهاية وشيكة وموقعة للإرهاب الذي ضرب المحافظة من سنوات. وشنت ألوية العمالقة الجنوبية عملية عسكرية واسعة ضد مليشيا الحوثي، في عسيلان غربي محافظة شبوة، وأحكمت وحدات من العمالقة السيطرة على مركز عسيلان، بعد معارك عنيفة مع الميليشيا الحوثية، تكبدت فيها الأخيرة قتلى وجرحى وخسائر مادية بصوفها. وسيطرت "قوات اللواء الأول عمالقة أيضاً على منطقة العكدة، والمحكمة، والهجر، وحيد بن عقيل في المديرية ذاتها، ولم يتبق إلا بعض الجيوب الحوثية التي تحتمي بمنازل المواطنين". وفي سبتمبر/ أيلول 2021، سلمت قوات تابعة لحزب الإصلاح الإخواني مديريات بيحان الثلاث لمليشيا الحوثي دون قتال، بينها مديرية عسيلان التي استعادتها قوات العمالقة اليوم، إضافة إلى مديرتي بيحان وعين.

الناطق الرسمي
للقات الجنوبية،
محمد النقيب، قال:
"هكذا استطاع
المجلس الانتقالي
الجنوبي وعر
كافة مؤسساته
تحقيق الشراكة
والتلاحم الأمثل مع
الشعب في كافة
المجالات وعلى
رأسها الدفاعية
والأمنية، وهذا
هو سر تحقيق
الأهداف العسكرية
والاستراتيجية".

العمالقة العميد أبو زرعة المحرمي، (السبت)، نجاح المرحلة الأولى من عملية إعصار الجنوب بتحرير مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، شرق عدن العاصمة، فيما أكد ناشطون بأن ما يحدث في شبوة سيكون علامة فارقة وبداية انطلاق لمرحلة واستراتيجية جديدة للحرب وسيتم ملاحقة الحوثيين والإخوان بكل الجنوب وسيكون عام 2022 عام تحرير وتطهير الأرض من الحوثي والإخوان. "إعصار الجنوب" الاسم الذي أطلق



تحقيق الأمنيات في السلام والتعايش". وأضاف الرئيس القائد الزبيدي "نعاهد شعبنا الجنوبي العظيم على المضي في مسار أمن لإنجاز أهدافه في الاستقلال بوطنه ودولته وهويته". وجاءت تصريحات رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي تأكيدات لتصريحات مشابهة أدلى بها في العام 2017م، عقب إعلان تأسيس المجلس، وهي التصريحات التي أكد فيها للجنوبيين انه يعتزم السير بهم في طريق أمن نحو تحقيق الاستقلال الناجز وإقامة دولة الجنوب الفدرالية على كامل ترابها الوطني. ورغم ان شبوة قد سقطت في قبضة الإخوان في العام 2019م، الا ان الزبيدي ظهر حينها في تصريحات أكد من خلالها انه سيعمل على استعادة شبوة، وهو ما تم فعلا باستعادتها من قبضة الاخوان المواليين لقطر، الطرف الإقليمي الذي يناصر الجنوبيين العداء. ومساء السبت، أعلن قائد ألوية

انتصار نوعي تحققه القوات المسلحة الجنوبية التي دفع بها المجلس الانتقالي الجنوبي، صوب شبوة لاستعادة المدن التي يسيطر عليها الحوثيون، وخاصة تلك التي سلمها الاخوان للحوثيين دون قتال، فقد نجحت قوات العمالقة من تحقيق انتصارات نوعية بتحرير عسيلان الاستراتيجية حيث توجد حقول "جنة النفطية"، وهي العملية التي أطلق عليها إعصار الجنوب، وجاءت غداة تصريحات أدلى بها رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيادروس الزبيدي بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد. ووجه رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، التهنية لشعب الجنوب بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد. وقال الزبيدي "مع إطلالة العام الميلادي الجديد 2022 نهني شعبنا الجنوبي وأمتنا العربية والإسلامية وشعوب العالم كافة أملين أن يكون عام

حوثيين والبداية من شبوة..

”عيدروس الزبيدي“.. نمضي بالجنوبيين في مسار أمن نحو الاستقلال

« الخلاص من الإخوان والحوثيين والبداية من شبوة »

كما حافظ الحوثيون على الإخوان في الشمال، اجتهد الإخوان في الحفاظ على الحوثي في الجنوب ومنحه مناطق جديدة كما حدث في شبوة قبل أن يستعيدها أبطال العمالة.

شبوة هي المحطة الأهم في تاريخ استعادة الدولة ونقطة جديدة لتحرير كافة المناطق من الاحتلال والتطرف بشقيهما الحوثي والإخواني.

يبدو أن 22 سيكون عاما استثنائيا، كمخاض لتضحيات الأعوام السابقة، فبعد أن أدرك الشعب عداؤه الحقيقيين فإن المحصلة هي تحرير كامل الأرض من الإخوان والحوثيين، انطلاقا من شبوة.

تحرير شبوة لا يعني تحرير بيحان فقط انطلاقا إلى مأرب، بل كافة المناطق المحتلة من الإخوان والحوثي، ومن هنا سيدرك الجميع كيف أن استعادة شبوة كان نقطة مفصلية للمعركة في اليمن.

بعد معركة تحرير شبوة سيدرك الجنوب أكثر مستوي التغيير الحاصل في منسوب إيراداتها والتي ستعكس ايجابيا على الوضع الخدمي والمعيشي للجنوب، فقبل أن تكون قضية أرض هي قضية اقتصاد أيضا ولهذا يتعامل كل جنوبي اليوم مع الإخوان والحوثي كاحتلال.

بالنسبة للإخوان فإن بقاء الحوثيين يصب في خدمتهم، سواء من ناحية استثمار الفوضى واستنزاف التحالف أو من ناحية التآلب معهم في ضرب الفصائل الوطنية المناوئة كالمجلس الانتقالي والألوية الجنوبية والجنوب كقضية عمومية.

القدرات القتالية لألوية العمالة هي ما عول ويعول عليها الجميع في الوصول إلى معركة الخلاص والنصر، ولهذا فإننا نثق جميعا بخياراتها وتوجهاتها في ظل الشراكة الحقيقية التي تعيشها اليوم جميع مؤسسات المجلس الانتقالي والشعب الجنوبي



مراحة“ وتمنت الناشطة علياء زايد كل التوفيق لأبناء الجنوب العربي وسلاماً من أرض زايد لعمالة الجنوب.“ وقال مستشار رئيس المجلس الانتقالي الإعلامي، د. صدام عبدالله، العمالة الجنوبية تزلزل عروش المليشيات الحوثية وتحرر مدينة عسيلان على طريق تحرير شبوة بالكامل أمام زهول مليشيات الإخوان التي تبدد حلمها في تحقيق أهدافها الخفية، وفي المقابل بداية وصول طلائع النخبة الشبوانية في استقبال شعبي بهيج بهدف حفظ الأمن والاستقرار.

وأكد القيادي الجنوبي، عبدالعزيز الشيخ، بأن التطورات والانتصارات التي تشهدها شبوة ستحدث تغييراً شاملاً في المشهد، بتحرير شبوة وطرد مليشيات الحوثي والإخوان الإرهابيين منها، وستفتح أبواب نصر كبير، سيسمع صدها في كل محافظات الجنوب الثمان، وسيضع القضية الجنوبية أمام مسار مختلف، وبدعم ومؤازرة إقليمية ودولية.

فيما قال الصحفي ياسر الياغعي، شبوة ثم وادي حضرموت ثم المهرة استراتيجياً لتأمين الجنوب، حتى يكون عامل قوة لدعم تحرير الشمال والحفاظ على الأمن القومي العربي، صحيح قد نواجه صعوبات ومعوقات كثيرة لكن من يملك هدفاً وطموحاً وشركاء فاعلين وصادقين لن تتنهي هذه المعوقات وسيتم تجاوزها..

وعن تحرير عسيلان قال الناشط وهيب حمادي، ما سلمته شرعية حزب الإخوان الفندقية، يستعيده اليوم رجال الجنوب الأشاوس وبتضحيات جسام.

اقتصاد أيضاً ولهذا يتعامل كل جنوبي اليوم مع الإخوان والحوثي كاحتلال. وتحرير شبوة لا يعني تحرير بيحان فقط انطلاقاً إلى مأرب، بل كافة المناطق المحتلة من الإخوان والحوثي، ومن هنا سيدرك الجميع كيف أن استعادة شبوة كان نقطة مفصلية للمعركة في اليمن.

وتفاعل ناشطون جنوبيون وعرب وخليجيون مع وسم: (#شبوة_حرة_جنوبية)، بالتزامن مع إحكام قوات العمالة السيطرة على مديرية عسيلان على طريق استكمال تحرير شبوة من الإرهاب المزدوج الإخواني الحوثي.

وأكد الناشطون بأن ما يحدث في شبوة سيكون علامة فارقة وبداية انطلاقاً لمرحلة واستراتيجية جديدة للحرب وسيتم ملاحقة الحوثيين والإخوان بكل الجنوب وسيكون عام 2022 عام تحرير وتطهير الأرض من الحوثي والإخوان.

ووصفت الناشطة الخليجية علياء زايد، الحرب في عسيلان بـ”مشهد كان كالعرس .. وتلك الفذائث كالعاب نارياً .. بثت الفرحة في قلوب من عانوا طويلاً من جور الحوثيين .. وحزب الإصلاح الإخواني المتآمر على هذا البلد“.

وقالت علياء في سلسلة تدوينات على تويتر: “الجنوب اليوم على مشارف أن يستعيد حدوده ودستوره على مشارف أن يستقر بسواعد أبنائه..“ مؤكداً أن الإمارات العربية المتحدة دعمت أولئك الشرفاء.. الذين لم يكن لهم هم في هذه الحياة سوى استعادة وطنهم أرضهم“.

وقالت ”فخورون بهذه الانتصارات التي حققوها، وهذا التقدم المهيّب لنصرة الأرض .. والعروبة وتنتطلع أن تشارككم النصر النهائي .. كما نحن اليوم نشارككم

الحفاظ على الحوثي في الجنوب ومنحه مناطق جديدة كما حدث في شبوة قبل أن يستعيدها رجال قوات العمالة البواسل، خاصة بعد أن أكدت القدرات القتالية لألوية العمالة أنها هي ما عول ويعول عليها الجميع في الوصول إلى معركة الخلاص والنصر، ولهذا فإن الثقة بخياراتها وتوجهاتها في ظل الشراكة الحقيقية التي تعيشها اليوم جميع مؤسسات المجلس الانتقالي والشعب الجنوبي.

بالنسبة للإخوان، تقول مصادر سياسية ”إن بقاء الحوثيين يصب في خدمتهم، سواء من ناحية استثمار الفوضى واستنزاف التحالف أو من ناحية التآلب معهم في ضرب الفصائل الوطنية المناوئة كالمجلس الانتقالي والألوية الجنوبية والجنوب كقضية عمومية“.

وبعد معركة تحرير شبوة سيدرك الجنوب أكثر مستوي التغيير الحاصل في منسوب إيراداتها والتي ستعكس ايجابياً على الوضع الخدمي والمعيشي للجنوب، فقبل أن تكون قضية أرض هي قضية

تحرير بيحان وعين. وهذه ليست المرة الأولى التي يقف فيه جيش الإخوان متفجراً خلال إنشغال الميليشيات الحوثية في أي مواجهة عسكرية حيث سمحت الإخوان للحوثيين بسحب عناصرهم من جبهات الشمال وتعزيز مواقعهم لمواجهة العمالة بالساحل الغربي والحديدة.

ويبدو أن العام 2022م، سيكون عاماً استثنائياً، كمخاض لتضحيات الأعوام السابقة، للجنوبيين التواقين إلى الاستقلال، بعد أن أدرك الشعب من هم عداؤه الحقيقيون فإن المحصلة هي تحرير كامل الأرض من الإخوان والحوثيين، انطلاقاً من شبوة.

وترى مصادر سياسية أن شبوة هي المحطة الأهم في تاريخ استعادة الدولة الجنوبية ونقطة جديدة لتحرير كافة المناطق من الاحتلال والتطرف بشقيهما الحوثي والإخواني.

وحافظ الحوثيون على الإخوان في الشمال، ومثلهم اجتهد الإخوان في

الجنوبية لتحرير بيحان غرب شبوة . وقالت المصادر، أن جيش الشرعية الذي يسيطر عليه تنظيم الإخوان في مأرب لم يستغل انسحاب العناصر الحوثية للتقدم وإستعادة المواقع التي خسرتها في مختلف الجبهات الجنوبية والغربية والشمالية .

وأضافت المصادر أن جيش الإخوان في مأرب فضل الوقوف في موقف المتفرج في وقت تشهد فيه جبهة بيحان مواجهات عنيفة بين قوات العمالة الجنوبية والميليشيات الحوثية أسفرت حتى الساعة عن تحرير مديرية عسيلان من سيطرة الحوثيين ولا يزال التقدم مستمر لتحرير باقي المديريات.

ومع وصول العمالة إلى شبوة قبل أيام، قامت ميليشيا الحوثي بسحب مقاتليها وعناصرها من جبهات مأرب لتعزيز مواقعها في مديريات بيحان التي تشهد حالياً عملية عسكرية أطلق عليها ”إعصار الجنوب“ وتمكنت حتى الساعة من تحرير مديرية عسيلان وتتقدم نحو

إعلام رسمي في صف الانقلاب..

اليمن
YEMEN

إخوان اليمن

« .. أذرع الحوثيين ومحاولة سرقة انتصارات شبوة



وأشارت المصادر إلى أن قوات العمالقة تسعى إلى تعزيز تواجدتها في عنق عاصمة شبوة بالتزامن مع بدء العمليات العسكرية في بيحان، خشية تعرضها للغدر من أذرع الإخوان كالقوات الخاصة والعناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة والتي استعانت بها ميليشيا الإخوان لإجتياح معسكر العلم في مديرية جردان وفي عدد من عمليات قمع التظاهرات المناوئة لها . من جانبه دعا الزعيم القبلي البارز الشيخ سالم بوزيد الخلفي قبائل شبوة الى العمل على رفس الجبهات ومؤازرة قوات العمالقة في مواجهة الميليشيات الحوثية والاقوانية. وقال الخليفي - وهو زعيم قبلي وعضو التحالف الموحد لأبناء شبوة- " إن المعركة التي تخوضها اليوم القوات الجنوبية في شبوة وفي مختلف الجبهات هي معركة مقدسة تتطلب تضافر الجهود ومؤازرة شعبية وقبلية من خلال رف الجبهات بالرجال والمال والقوافل الغذائية".

وطالب الشيخ سالم ابو زيد الخليفي المحافظ عوض بن الوزير بتفعيل النظام والقانون واحالة جميع المعتقلين في السجون السرية لميليشيات الاصلاح الى النيابة العامة ومن تثبت عليه قضية يحال الى السجن العام والبري يتم إطلاق سراحه".

اليوم الثامن ان قوات الأمن الخاصة التي يقودها الإخواني، عربه لعكب الشريف، حاولت منذ الساعات الاولى لوصول الوية العمالقة إلى شبوة، استنفاز القوات القادمة من الساحل الغربي إما بإيقافها في الحواجز الأمنية أو محاولة منعها من التمرکز في المواقع المخصصة لها .. مشيرة إلى أن قادة الوية العمالقة امروا الجنود بضبط النفس وعدم الإنجرار وراء هذه المحاولات .

واضافت المصادر أنه تم إبلاغ قيادة الشرعية ممثلة بوزارة الداخلية بما تتعرض له قوات العمالقة من إستفزازات لكن الأخيرة رفضت التناوب مع بلاغات العمالقة أو توجيه قواتها بتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بهذا الشأن .. لافتة إلى أن قائد تلك القوات عبدربه لعكب ابلغ قيادة العمالقة بمغادرة عنق بإتجاه بيحان لكن الأخيرة رفضت التوجه إلى مسرح العمليات قبل تأسيس غرفة عمليات مشتركة ومستشفى ميداني وموقع لتمرکز قوات الإسناد . ونقلت المصادر عن قيادات أمنية تأكدها أن تحركات قوات الأمن الخاصة، ذراع الإخوان في شبوة، تتم بناءً على توجيهات من وزير الداخلية اللواء ابراهيم حيدان الذي يتواجد في مدينة سيئون عقب نقل مقر الوزارة إليها لوجود قوات إخوانية فيها .

سلموا مديريات بيحان وعسيلان للحوثي قبل عدة أشهر وهم ذاتهم الذين يسرقون انتصار قوات العمالقة التي فضحت خلال ساعات فقط زيف قوة الميليشيات الحوثية وصمودهم الاسطوري الذي تغنت به وفشلت قوات الجيش الإخواني على مدى أشهر أن يحققوا أية تقدم ميداني يذكر.

والفضيحة تكمن في وسائل الإعلام الإخوانية التي ظلت خلال الأيام الماضية تهاجم الوية العمالقة وصولها إلى شبوة ووجهت إليها اتهامات كثيرة بينها اجتياح شبوة والسيطرة عليها، هي ذاتها اليوم التي تتغنى بالانتصارات المحققة في شبوة بعيدا عن ذكر قوات الوية العمالقة رأس الحربة.

وكانت مصادر ميدانية قد كشفت عن محاولة أذرع ميليشيا الإخوان في محافظة شبوة، ممثلة بقوات الأمن الخاصة، عرقلة تحركات الوية العمالقة الجنوبية لتحرير مديريات بيحان (عسيلان - عين - بيحان) غرب المدينة، من ميليشيا الحوثي الانقلابية . وسيطرت الميليشيات الحوثية على مديريات بيحان منتصف سبتمبر الماضي، بتواطؤ وتعاون حزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيم الإخوان في اليمن، والذي كان يحكم المدينة باسم الشرعية . وذكرت المصادر لمراسل صحيفة

منذ الصباح بان الانتصارات حققها ما اسمته بالجيش الوطني الذي جمد القتال ضد الحوثيين منذ نحو أسبوع في مأرب ومحيطها.

وكعادتهم سارعت عدد من القيادات المحلية والعسكرية الموالية لتنظيم الإخوان في اليمن، في محاولة لنسب الانتصارات التي حققتها قوات الوية العمالقة في مديرية عسيلان لصالح التنظيم الذي يعد الذراع المحلية لإخوان اليمن.

وظهرت قيادات إخوانية بينهم ناصر القحح مدير مديرية عسيلان وقائد محور عنق العميد عزيز العتيقي والعميد علوي حصيان الحارثي قائد اللواء 19 مشاه الأسبق في مركز مديرية عسيلان لأخذ الصور والتفاخر بالانتصار الذي حققته قوات الوية العمالقة.

وخرجت القيادات بصورة منتصرين وفاتحين للمدينة في حين أن تحرير مديرية عسيلان واستعادة السيطرة جاءت عقب إطلاق العمالقة الجنوبية عملية عسكرية خاطفة أفضت إلى تحرير الكثير من مناطق مديريات بيحان التي سلمها الإخوان قبل أشهر لميليشيا الحوثي الانقلابية.

من خرجوا كالفاتحين هم ذاتهم الذين

نشرت قناة اليمن الرسمية التي تبث من العاصمة السعودية الرياض، صورة لقيادات إخوانية، تصف بانها الأذرع المحلية للحوثيين في محافظة شبوة، في محاولة من القناة، نسب الانتصارات لمن سلم بيحان وعسيلان وعين للأذرع الإيراني، الأمر الذي وضع القناة الرسمية في وضع مساندة الانقلابيين.

ووصفت مصادر قبلية في قبيلة بلحارث "محاولة قيادات إخوانية نسب الانتصار الذي حققته قوات العمالقة بمساندة من قبائل بلحارث، بالمحاولة السخيفة التي لن تمنع أبناء الجنوب من كنس تنظيم الإخوان على غرار ما يحصل مع الحوثيين.

وأعاد مدير اخبار قناة اليمن الرسمية سمير الصلحي نشر تسجيلات مرئية بثتها القناة، لقيادات اخوانية، ناسبا ما تحقق يعود الى تلك القيادات التي سبق لها وسلمت جزء من شبوة للحوثيين، ناهيك ان الأذرع الإيرانية لم تقترب من تلك القيادات الإخوانية التي ظلت تمارس مهامها في ظل الهيمنة الميليشياوية للحوثيين.

ورفضت القناة التي تبث من الرياض بتمويل سعودي، الحديث عن اسم المعركة "إعصار الجنوب"، وظلت تكرر



ناطق جيش ام
ناطق حزب؟مكاسب الشمال من انتصارات
الجنوب ضد الحوثيين والإخوان

صالح السقدي



صالح السقدي

مشروع.. ولا لها سلطة ولا شعبية.. لا "تمنحوا الكذب مشروعية". لولا هذه الهوية الجنوبية القاطعة لما "كان المصنوع مربوع.. ولا التحالف حروا له قرية".

الحكم الذاتي لكردستان حمى منطقة النفط من عبث الصراع السني الشيعي في العراق الكبير. التطور الذي تعيشه كردستان العراق سينعكس ذات يوم على العراق حين تستعيد بغداد سلطة وطنية رشيدة. ذات الأمر حدث في هرجيسا الصومال.. يستحق اليمنيون حالاً مشابهاً في الجنوب عن بقية البلد المتهاوي والمشتت.

فجروا كل مصادر الكراهية والغضب. الإخوان.. للفوضى دليل وعنوان.

ابعدوا جبهات شعبة عن وحدة الصف لأجل النصر وتقليل الخسائر. العمل بتقاليد الفاشلين مؤذ.. رحم الله شهداء الضالع في شعبة.

نهضة المجتمع الجنوبي وحسمه في مواجهة الذراع الإيرانية مكسب لكل شمالي يدرك مآزق هذه السيطرة الملعونة على الشمال..

جوهر المشكلة في شرعية "ما شي لأبوه"

اليمن ردتها إيران ميداناً لقتل حتى ابن البلد والدين نفسه، الإدارة والقوة التي قد كانت في نهم هي نفسها اليوم رجعت تحرر بيحان. ويريد أصحاب "وحدة الصف" يقولون ما أحد مسؤول عن ذلك، ولا أحد عبث ولا أحد أفسد ولا أحد تأمر..! هكذا بدون أي تصحيح ولا مراجعات. مثلما تلعب مع مخادع، كلما انتصرت في اللعبة خربها، وقال لك: بدء بدء، يا الله نبدأ من جديد.

كانت شعبة هادئة، وبخير، ولا تعاني من حدة استقطاب حتى ضد الإخوان، تجمي النخبة طرقاتها لكل الناس بانضباط وكفاءة واحترام.. فقرر إخوان المواجه نقش طريقتهم في كبدها. وفي عامين فقط

شعبة تعيش ثلاثي النصر



صالح مساوي

اليوم إلى مدينة عتق مركز محافظة شعبة، لتأمين المحافظة، في ظل دعوات شعبية، ولعودتها وتأمين ظهر قوات العمالقة الجنوبية، التي تخوض معارك عنيفة مع مليشيات الحوثي في بيحان.

الأحداث المتسارعة اليوم في محافظة شعبة، لم تكن بمعزل عن سياسة، وعمل دؤوب قام به المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة القائد عيدروس قاسم الزبيدي، ودعم كبير، من التحالف العربي، لتحريرها من المليشيات الحوثية، وبتر ساعد الإخوان فيها، وإعادة شعبة إلى الحضان الجنوبي، التي تشكل فيه رأس حربة، في مشروع التحرير ضد قوى الاحتلال التابعة لصنعاء.

لمليشيات الحوثي، في تخادم لم يعد خافياً على أحد.

وفور وصولها شرعت قوات العمالقة الجنوبية في الاستعداد الجدي لخوض غمار المعركة لتحرير هذه المنطقة الاستراتيجية من شعبة، ولم تنهيا الصواريخ البالستية، والطائرات المسييرة، والألغام عن هدفها الذي رسمته، واستطاعت خلال أقل من يومين تحرير مديرية عسيلان الغنية بالنفط، ضمن خطة عسكرية تهدف إلى اجتثاث المليشيات الحوثية عن المحافظة بشكل كامل.

قوات النخبة الشيعونية لم تكن غائبة عن المشهد، واستطاعت أن تستعيد زمام المبادرة مجدداً بعد ثلاث سنوات من الغياب، حيث عادت

إضافة إلى الاستحواذ على مقدرات المحافظة من عائدات النفط، والموارد الأخرى، وتسخيرها لخدمة المشروع الإخواني.

وفي شهر ديسمبر من العام الماضي 2021م استتبشر أبناء محافظة شعبة خيراً، بإقالة المحافظ الإخواني بن عدو، وتعيين الشخصية القبلية المرموقة الشيخ عوض بن الوزير بدلاً عنه، في خطوة لاقت ترحيب منقطع النظير، ليس في شعبة وحسب، بل في عموم الجنوب.

وتوالت بشائر النصر التي تميل إلى كفة الشعب الجنوبي، بدخول قوات العمالقة الجنوبية إلى المحافظة، والبدء الفوري في تحرير بيحان، التي سلمتها مليشيا الإخوان إبان حكمها

بعد أن جثم الإخوان على صدر محافظة منذ أغسطس 2019م تنفست الصعداء بتعيين محافظ جديد، ودخول قوات العمالقة الجنوبية لتحرير بيحان، وتكملت اليوم بإعادة قوات النخبة الشيعونية إلى المحافظة.

وعانت المحافظة طيلة الفترة الماضية من صلف الإخوان، وسجونهم السرية، وقمع مظاهر التعبير السلمي،

اعتبر العميد/ عبده مجلي- المفترض انه- ناطق الجيش الوطني تصريحات العميد السعودي المتقاعد/حسن الشهري التي ادلى بها لقناة سكاى نيوز، وقال فيها ان الجيش الوطني يهيمن عليه حزب الإخوان المسلمين الازهابي -بحسب الشهري- ويستغلونه لمصلحة حزبهم تحت مظلة الشرعية -على حد تعبيره- بأنها تصريحات مسيئة للجيش الوطني ومسيئة للشرعية وللتحالف وللسعودية بالذات، ويجب إيقافها فوراً.

اعتراض العميد مجلي على تصريحات الشهري كان تحديداً على تهمة الإرهاب التي ساقها ضد حزب الإصلاح، معتبراً أن هذه التهمة إساءة للتحالف، وللسعودية خصوصاً.

ولأن الشيء بالشيء يُذكر، فقبل شهر تقريباً وجّه وزير الداخلية اللواء حيدان المحسوب على حزب الإصلاح والمناهض للإمارات في تصريح خطير لوكالة سبوتنيك الروسية تهمة صريحة لا لبس فيها للتحالف بأنه يدعم الإرهاب ويتستر عليه، مُدلاً حيدان على صحة كلامه بدخول قوات التحالف إلى المكلا مطلع عام 2016م وخروج تنظيم القاعدة من المدينة دون أن تُطلق رصاصة واحدة من الجانبين، على طريقة سلم واستلم، وأن مروحيات التحالف ظلت ترافق موكب القاعدة وهو يتجه صوب الوادي.

بصرف النظر عن صحة تصريحات حيدان من عدمها- وإن كان فيها شيء كثير من الصحة- وبصرف النظر عن صحة كلام العميد الشهري من عدمها والتي هي الأخرى فيها شيء من الصحة، فللتحالف علاقات مع الجماعات المتطرفة منذ بداية هذه الحرب لا يستطيع إنكارها أبداً، مثلما لا يقوى الإصلاح على دحض حقيقة ان له علاقة فكرية تاريخية وثيقة مع الجماعات الارهابية منذ عقود. نقول انه بغض النظر عن

تصريحات الرجلين- الشهري وحيدان- وان لا غريب ولا جديد فيهما إلا أن الجديد والغريب ان يظل العميد عبده مجلي الذي يقول انه ناطقاً باسم الجيش الوطني فيما هو يؤكد المرة تلو المرة انه ناطقاً عسكرياً باسم جيش الإصلاح، لا باسم الجيش الوطني كما يزعم. ناطق لا يكثر جيش وطني ولا يابه لوطن ولا يستفزه حديث عن وجود ارهاب إلا حين يمس حزيه، ففي الوقت الذي صمت عن تصريحات حيدان التي اتهم فيها التحالف بدعم الارهاب، ولم يعتبر مجلي تلك التصريحات اساءة للتحالف، مثلما صمتت الشرعية كلها التي يدافع عنها اليوم مجلي فقد استشاط غضباً من تصريحات الشهري وأقام عليها الدنيا ولم يقدها، مع أنه أي الشهري خص الإصلاح بتهمة الارهاب ولم يتهم الجيش ولا التحالف ولا السعودية التي يتودد لها اليوم مجلي.



صالح علي الحويل باراس

وقد استقطبها ووظفها المؤتمر الصاعد حينها من الاشتراكي الأقل وقتها وادار الجنوب بها بعد عام 1994!! قد تفرض الضرورة تاهيل قامة مؤتمر بسقوف ومساحات أقل بكثير من سقوف ومساحاته حين كان حزب السلطة الوحيد لكن تلك التركة الحزبية للثنائية ستزاح ولا بد ان تنكسر قادات مازلت تناور وتتهرب وتحنني من استحقات الكسر لكن المستقبل يفرض ذلك بل ان صحة النسيج الاجتماعي والسياسي وتعافيه توجبه وكذا توجيه ضرورات الامن والاستقرار شمالاً وجنوباً بل في الاقليم

ولن يرهن مستقبله من لديه قراءة سياسية مستقبلية لتلك الثنائية التي هي اصل المشكلة وعدم الاستقرار وليست جزء من الحل والاستقرار بل انهما من عوائق العبور للمستقبل

طيلة عقود في لعبة ستكلفهم الكثير منها قد توصلهم الى ضواحي صنعاء او لا توصلهم كما اوصلت محمد بن الحسين فارجمته خائبا مكلوما يردد:

يا جبل عيبان وارتل وحده يانقم من فوق صنعاء المدينة عيب حد يرتد من كسب جده بعد ما قد شاف بيته بعينه

ستنظل جماعات من تلك الاحزاب الأقلية تعيش على الامل اما الحقيقة فلن يراهن اي مؤتمر له وزنه لبعث ذلك الماضي الذي من المحال بعثه فالتخلص منه كان ضرورة للعبور للمستقبل الا من زاوية ان يوظف البعض مؤتمريته في قامة اخرى من قادات المستقبل القادمة وهذه تجربة شائعة في الاحزاب العربية اذ تستقطب الاحزاب الصاعدة شخصيات من الاحزاب الأقلية

العزف على ثنائية
مؤتمر / اصلاح!!

فاذا كان الاصلاح "اخوان اليمن" بحركيتهم وذرائعتهم واطبوطيتهم وجهاز امنهم ومواردهم واستثماراتهم وتقيتهم السياسية وقدرتهم على النط استعصت على الكسر حتى الان يدرك ذلك.. فكيف بالمؤتمر الذي تنكسرت قامته بعد عفاشه وتشظى الى اكثر من ستة مؤتمرات!!

البعض لايفرق بين دور الفرد الذي كان في المؤتمر -وهو حزب سلطة ليس عقائدي- وبين تماسك المؤتمر وقدرته على القيادة مثلما كان قبل الحرب وتحت قيادة عفاش الذي لا احد يجرؤ ان ينازعه مرجعيته بينما الحقيقة الان ان

"تلك أمة قد حلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم" يستيقن ذلك ال عفاش قبل غيرهم ولن يغامروا بمكاسبهم التي تحققت

مازالت بعض النخب منهم في وهم ما قبل الحرب بل ان المعتدل كالمطرف فيهم لايرى حلا عادلا الا ما يليبي شروطهم!! ولا نهاية للحرب الا بتحقيق اهدافهم!! ولا وحدة الا التي فرضوها على الجنوب وشعبه في حرب 94!! ولا استقلالية للقرار الا اذا كان القرار بأيديهم!! ولا احزاب وكيانات الا احزابهم فتجدهم يشيعون ان لا بد من تعديل عن تدوير ثنائية حزبهم مؤتمر / اصلاح ويمططون الحجاج لحصر ذلك فيهما. والحقيقة التي يريدون استغيباء الناس بها ان ما يتحقق على الارض لن يحفظ ما تسميه نخبهم واحزابهم "سيادة اليمن ووحدة اراضيه" هذه الحقيقة يرونها تتوثق على الارض يوميا ومتاكدين منها، ومن البديهي ان حقيقة كهذه لن تحفظ ثنائية حزبهم مؤتمر / اصلاح

الهلال الأحمر الإماراتي

« في شبوة وحضرموت خلال العام 2021م

« مراسلون



إفطار صائم
نفذت الهيئة خلال شهر رمضان المبارك مشروعها الخيري السنوي لتوزيع 48 ألف وجبة إفطار على الصائمين بمحافظة حضرموت وشبوة، وذلك ضمن سلسلة الأعمال الخيرية التي تنفذها دولة الإمارات عبر ذراعها الإنساني، الذي يهدف إحياء فضائل الشهر الكريم عبر تجسيد قيم الأخي والتسامح، ويأتي استكمالاً للمساعدات الإنسانية التي تقدمها الهيئة استشعاراً للواجب الديني والأخلاقي الذي تلزم به دولة الإمارات بالوقوف بجانب الشقيق والصديق.

كسوة العيد
بدأت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي توزيع "كسوة العيد" لـ 1000 أسرة مستحقة في عدد من مديريات محافظة حضرموت، ويأتي هذا الدعم في إطار الجهود الإنسانية التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة لرسم الابتسامة على وجوه المستفيدين، وذلك ضمن سلسلة متكاملة من حزمة المساعدات المختلفة والمتنوعة في شتى المجالات الخدمية والمجتمعية والتنمية.

أضاحي العيد
دشنت هيئة الهلال الأحمر، أول أيام عيد الأضحى المبارك، مشروع توزيع أضاحي العيد على الأسر الفقيرة والمتعففة في محافظة حضرموت، للعام السادس على التوالي 1442هـ - 2021م، ويستهدف المشروع توزيع الأضاحي في 13 مديرية بمحافظة حضرموت، ويصل عدد المستفيدين إلى 9 آلاف أسرة، حيث تأتي هذه المبادرة الإنسانية الكريمة ضمن حملة سنوية واسعة تطلقها دولة الإمارات في أكثر من 70 دولة في العالم منها اليمن لإحياء شعائر الله - جل جلاله - كما تهدف هذه المكرمة إلى نشر روح التكافل الاجتماعي بين المجتمعات والشعوب.

درع المحافظة
كرّم محافظ حضرموت - قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني - هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بدرع المحافظة نظير جهودها المبذولة الذي توليه لمختلف القطاعات الحيوية والتنمية التي تلاصق احتياج المواطنين في مختلف قرى ومناطق.



ويستفيد من هذه الأبار أكثر من 700 ألف نسمة، في عدد من مديريات ساحل حضرموت حيث تم حفر هذه الأبار في أربعة مديريات، ومنها، عدد 2 أبار بحقل مياه زمن الذي يخدم أهالي منطقة فوة وضواحيها الشرقية بمديرية المكلا بعمق 350 متر لكل بئر، وعدد 2 أبار في حقل مياه فلك، بعمق 350 متر لكل بئر، حيث يخدم أهالي مدينة المكلا وضواحيها، وعدد 2 أبار في حقل مياه العضيبة الذي يستفيد منها أهالي مدينة غيل باوزير وضواحيها بعمق 250 متر لكل بئر، و 2 أبار في حقل أبار مياه الدكدك الذي يستفيد منها أهالي مدينة الشحر وضواحيها بعمق 200 متر لكل بئر، و 2 أبار في حقل أبار مياه المويجة الذي يستفيد منها أهالي مدينة الشحر وضواحيها الغربية بعمق 200 متر لكل بئر، و عدد 1 بئر مياه في حقل منطقة حصيصة الذي يستفيد منها أهالي مديرية بروم ميفع بعمق 250 متر، و عدد 1 بئر مياه في حقل منطقة ميفع الذي يستفيد منها أهالي مديرية بروم ميفع بعمق 250 متر.

قطاع التعليم
لم يقتصر الأمر على القطاعات الخدمية، بل امتد خیر الهيئة ليشمل قطاع هام، وهو قطاع التعليم، وذلك ضمن جهود الهيئة للارتقاء بالعملية التعليمية، وتعزيز قدرات هذا القطاع الحيوي للقيام بدوره التربوي والتعليمي على الوجه الأفضل، ومساعدته على تجاوز التحديات التي تواجهه في ظل الظروف الراهنة.

أجهزة كمبيوتر
وزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية، عدد 600 جهاز كمبيوتر مكتبي ومحمول، على الجامعات والمعاهد ووزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت، حيث تأتي هذه الأجهزة المقدمة كهدية من دولة الإمارات العربية المتحدة.

قطاع المياه
- للمياه أهمية كبيرة للإنسان وحياته، فلا يمكن للحياة أن تستمر من دون ماء، وهذه الحقيقة تتركها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جيداً في كافة مشاريعها التنموية، ومن أبرز هذه الأعمال والأنشطة التي نفذتها الهيئة خلال عام 2021 -

افتتاح آبار مياه
انجزت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، خلال العام الجاري 2021م، افتتاح 12 بئراً جديدة لمؤسسة المياه في مناطق ساحل حضرموت، بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة، وإشراف الهيئة،

دعم جديد
افتتاح المرحلة الأولى من مشروع بناء وإعادة تأهيل وصيانة 8 مؤسسات طبية في حضرموت، لتعزيز قدرات القطاع الصحي، وتضمنت المرحلة الأولى افتتاح 4 مستشفيات بالمحافظة بطاقة استيعابية تصل إلى 273 سريراً وتزويدها بالأجهزة والمعدات الطبية اللازمة.

العيادة المجانية المتنقلة
لم يقتصر الدعم الصحي على افتتاح وتجهيز هذه المستشفيات فقط، بل أطلقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، مشروع العيادة الطبية المتنقلة لعلاج المواطنين وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية المجانية لأبناء القرى النائية بمحافظة حضرموت والمناطق المجاورة لها التي لا تتوفر فيها المستشفيات أو الكادر الطبي، وبلغ عدد المستفيدين منذ إطلاق مشروع العيادة الطبية المتنقلة (11421) مستفيد ومستفيدة جرى خلالها معاينة مختلف الحالات المرضية المتنوعة وإعطاء العلاجات والأدوية المجانية اللازمة، لأبناء القرى النائية بمحافظة حضرموت، فضلاً عن الأمراض المنتشرة في أوساط الأهالي ومنها علاج أمراض الحميات والالتهابات والسعال والإنفلونزا والجروح والحروق.

بناء وتجهيز
افتتحت "هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، مبنى مجلس الشهيدي اللواء الركن عمر سالم بارشيد والذي تم بناؤه وتجهيزه بالكامل بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة.

القطاع الصحي
- تجاوز الدعم الإماراتي من المساعدات الإنسانية والإغاثية، إلى دعم قطاعات حيوية ومن ضمنها القطاع الصحي، الذي حظي خلال عام 2021، بدعم غير محدود من قبل الإمارات، فمنذ أن حط الهلال الأحمر الإماراتي رحاله في أرض اليمن وضع نصب عينية الاهتمام والعمل على تحقيق الهدف الإنساني النبيل الذي جاء من أجله، حيث كانت المستشفيات ومالها من أهمية قد احتلت جزء كبيراً من اهتمامه، حيث ساهم بتقديم دعم كبير لهذا القطاع الحيوي الهام والذي يستفيد منه أكثر من 3 مليون نسمة ومن أبرز هذه الأعمال خلال عام 2021 -

شهدت محافظتا حضرموت وشبوة خلال عام 2021، محطات مهمة في مسيرة العطاء والخير الإماراتي، حيث ساهمت الهيئة بشكل كبير في استعادة دورة الحياة الطبيعية واستقرار الخدمات الأساسية وهو ما انعكس بشكل إيجابي على حياة الناس.

الدعم الإنساني الغذائي
وصلت إلى مطار أربان الدولي خلال شهر إبريل من العام الجاري 2021، طائرتان إغاثيتان تابعتان لدولة الإمارات العربية المتحدة تحملان على متنها (58712) طناً من المساعدات الغذائية المتنوعة.

السلال الغذائية ساهمت في مساعدة الكثير من الأسر والعوائل، مما نتج عنها تقليل الأزمة الإنسانية من ارتفاع للأسعار الغذائية والاحتياجات المجتمعية.

وتغلبت الفرق الإغاثية التابعة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتية على الطبيعة الجغرافية القاسية، في العديد من المديريات المترامية الأطراف، ونجحت في إيصال المساعدات إلى القرى والمناطق الجبلية، حيث بلغت السلال الغذائية التي تم توزيعها خلال عام 2021م، في محافظتي حضرموت وشبوة بلغت 32482 سلة غذائية تزن 1390 طناً و 229.6 كيلو جراماً، استفاد منها 162410 فرداً من الأسر المحتاجة، منها (30027) سلة غذائية، تزن 1285 طن و 155.6 كيلو جراماً، استفاد منها 150 ألفاً و 135 فرداً من الأسر المحتاجة والمتضررة في محافظة حضرموت، و عدد (2455) سلة غذائية، في محافظة شبوة، تزن 105 طن و 074 كيلو جراماً، استفاد منها 12 ألف و 275 فرداً من الأسر المتعففة وأسر الشهداء وذوي الدخل المحدود.

حملة 100 مليون وجبة
وانجزت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، خلال عام 2021 الجاري، توزيع 21 ألف سلة غذائية بمحافظة حضرموت وشبوة، استفاد منها 105 ألف فرداً، وذلك ضمن "حملة 100 مليون وجبة"، التي تنظمها المبادرة في 20 دولة حول العالم ومن ضمنها اليمن، بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الخيرية والإنسانية، في إطار جهود دولة الإمارات العربية المتحدة لدعم الأوضاع الإنسانية في #اليمن، والتخفيف من وطأة الأوضاع المعيشية، والمساهمة في التغلب على تحدي الجوع عالمياً وتكريس قيم العطاء

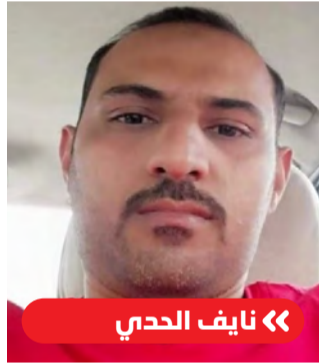
الأسرة والمجتمع



« وفاء سيود

وجه مدني

«نايف الحدي» .. قصة الطفولة في عدن والاعتراب في السعودية



« نايف الحدي

«نايف محمد علي الحدي» والمعروف على مواقع التواصل الاجتماعي «نايف أبو الزعيم الحدي»، ناشط جنوبي برز على الساحة الجنوبية من خلال اهتمامه وتغطيته الواسعة للأنشطة والاختبار السياسية والعسكرية في الجنوب، من موطنه أقامته في المملكة العربية السعودية. ولد نايف الحدي في العام 1981م، وعاش وترى في العاصمة عدن، مديرية الشيخ عثمان، والتي ظل فيها مع أسرته بعد استشهاد عمه (شقيق والده) في أحداث العام 1986م، والتي ضربت عدن، وذلك في أعقاب محاولة السياسي اليمني الاشتراكي عبدالفتاح إسماعيل الإطاحة بنظام علي ناصر محمد.

وذهب الكثير من الجنوبيين إلى دول الخليج هرباً من الحروب التي كانت تشن على بلادهم، ويمثل نايف الحدي واحد من النماذج الحي التي تؤكد على قدرة الجنوبي على العطاء السياسي والإعلامي على الرغم من انشغاله بأعمال أخرى. يقول نايف في حديثه لصحيفة اليوم الثامن «عشت في العاصمة عدن وترعرت فيها، وبدأت الدراسة عام 1990م، وعشنا أيام حرب 94 التي فقدنا فيها كم من عزيز على قلوبنا ودفننا مرارة الحرب والوجع فقد كنا ننتقد لشربه الماء بسبب ضرب احتلال الشمال لخزانات المياه

وبعد الحرب واوجاعها المريرة».

وأضاف «قفت الدراسة عام 98 بعد اصرار الولد الله يحفظه على تزوجي، وقد تزوجت بسن مبكر بعمر الـ ١٥ ربيعاً، وبعد تحمل المسؤولية تزوجت ولما ارجع اكمل دراستي التي كنت بفضل الله مجتهد فيها». وتابع «في عام ٢٠٠٢ اتجهت إلى أرض الغربة إلى المملكة العربية السعودية، واشتغلت فيها وكنت مراقب على وضع بلدنا الحبيبة الجنوب المحتلة من قبل العربية اليمنية وكنا نعمل كل جهدنا في إيصال صوت قضيتنا إلى العالم برغم أننا في دولة تمنع التحدث في الشؤون السياسية لكن كنا نخدم وطننا الجنوب بكل ما اوتينا من قوة وبإخلاص كنا في التواصل الاجتماعي وضمن الجالية الجنوبية المخفين الداعمين لثورة الجنوب بكل السبل منذ ٢٠٠٧ حتى اليوم وقد أصبح للجنوب كيان سياسي حامل للقضية الجنوبية، بفضل تضحيات الشهداء والجرحى الذي لو لهم لما وصلت قضية



« دعاء الاهدل

ولفتت الادبية الشابة إلى أن لديها «كتاب جاهز لطبع وهو يحمل عنوان (ذاكرة القلب) عبارة عن كتاب خواطر طويلة، ولدي خطة بأن اكمل مجموعتي القصصية، وديواني الشعري». وعبرت الكاتبة عن أسفها حيال الإهمال من قبل السلطة ومكتب الثقافة في لحج وقالت دعاء الاهدل «سارعت الكثير في هذه المدينة التي لم تجدها هناك أي فعاليات تعرف بها إلا من قبل نادي القراء الثقافي لحج، ولم أحظ بأي تكريم من قبل المحافظ أو مكتب الثقافة وحتى وزير الثقافة، لكنني لم التفت لكل تلك العوائق أنا من صنعت نفسي وقاومت، نصيحتي لشباب المبدع بداخل لحج، ان تأملت بأن هناك من سوف يقدرك في هذه المدينة، ويعلو شأنك أو يقدمك أو يلتفت لك ستبقى في مكانك لن تصل أبداً، ولكنني اضع لكم كلماتي ابناؤنا أنفسكم وقدسوا أنفسكم، أنت من تشهر نفسك وحدك»..



« إيمان أحمد بحرق

تدهور المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع وهذه هي الحرب الباردة التي تهدف إلى تركيع الشعب بالجوع والفقر والبطالة وانتشار المخدرات وغيرها من الكوارث وتضيف: بهذا الواقع المؤلم تتأثر النساء كونهم نصف المجتمع وإذا لم يكون هناك معالجات حقيقية سوف يؤدي إلى كارثة لم يكن يتوقعها أحد».

مشاركة المرأة في صناعة القرار

وتابعت السيدة إيمان حديثها عن المرأة، وعن العمل النسوي الذي قالت «إنه يكاد يكون ضعيفاً على كافة المستويات وهذا الضعف يعود بدرجة رئيسية للوضع القائم في المحافظة، والذي عكس نفسه على النشاط النسوي المشاركة في السلطة لذلك تجد المرأة في المحافظة متواجدة في مواقع محددة حتى أن تواجهها هذا لا يمكنها من صنع القرار وبالتالي يكون دورها هامشياً في السلطة بالرغم أن تكون لدى النساء كفاءة وخبرة في العمل أسوة بأخيهما الرجل إلا أن تواجهها ضئيل جداً في عملية المشاركة السلطة «صنع القرار».

وأكدت إيمان بحرق على أن المرأة في لحج تستطيع المساهمة في كل المجالات فهي نصف المجتمع، أن لم تكن أكثر من النصف، فهي الأم والزوجة والاخت، تستطيع تحويل السلبيات إلى إيجابيات لصالح أبناءها وقادرة على بناء جيل صالح في المجتمع لأنها جزء أساسي ورئيسي في عملية انتشار إبناء لحج إلى الأفضل، وهذه بحد ذاته لبنة أولى لانتشال الأوضاع في محافظة لحج على كل المستويات، فالبناء يجب أن يكون من الأساس بالاعتماد على بناء الجيل المستقبلي، فبالعلم تشيد الأوطان، ونحن نعاني كثيراً في التعليم ولكن نتمنى أن يكون المستقبل أكثر إشراقاً لجيلنا الحالي والقادم»..

دعاء الاهدل.. ذاكرة القلب وطموح على المستويين العربي والعالمي

عضوة في عدة مؤسسات أدبية، انطلقت في ٢٠١٤ عبر التواصل الاجتماعي وحصدت التميز والمعرفة والواسعة حتى هذه الأعوام، شاركت في مسابقة ليبيا للإبداع في القصة في 2017 وحصلت على درع التميز في القصة القصيرة، في 2018 حصلت على المركز الأول في القصة القصيرة بمسابقة انطلاقاً قارئ على مستوى لحج، في 2019 حصلت على المركز الأول في مسابقة نظمها إبداعات الثقافة في ٢٠٢٠ حصلت على المركز الأول في القصة القصيرة، في مسابقة نجم الإبداع والذي كان يرعاه اتحاد طلاب حضرموت في عدن، وحصدت العديد من المراكز عبر شبكات التواصل الاجتماعي». وأضافت «شاركت أيضاً في العديد من الفعاليات ولدي العديد من الشهادات التقديرية سواء في المجال الأدبي أو الاجتماعي». وعن أبرز الداعمين لدعاء الاهدل، قالت «قبل كل شيء عائلتي ومن ثم من حولي كأصدقاء والمعجبين بحرفية».. وأضافت «طموحي أن أصبح كاتبة وشاعرة على مستوى الوطن العربي والغربي، وتكون لي بصمة عظيمة، وأن أصبح مترجمة في مجال الأدب»..

أكدت الكاتبة والأديبة دعاء الاهدل أن طموحها أن تصبح كاتبة وأديبة وشاعرة على مستوى الوطن العربي، منحدثة في مقابلة خاصة مع صحيفة اليوم الثامن عن «ذاكر القلب» وهو كتاب سيرى النور قريباً. وتعرفت الأديبة الشابة عن نفسها بالقول «دعاء علوي عبدالباري الاهدل، من م/ لحج، م/ تبين قرية عبر لسلم، خريجة أدب انجليزي كلية الآداب جامعة عدن، من مواليد ٩٤، كاتبة وشاعرة، ومدرسة في تحويل النزاع وبناء السلام، كاتبة: القصة- الخاطرة- قصيدة النثر، والمسرحية، والقصة المصورة (الكوميكس)، والكتابة في قصص الأطفال أدب الطفل اكتشفت موهبتي في الكتابة منذ كنت في عمر الحادية عشر من عمري، كنت شغوفة بإغتنام الكتب والاطلاع والكتابة لمشاعري وما أشعر به في يومي كمذكرات يومية، حتى قرأت الكتب كتبت القصص والخواطر وتطورت إلى أن أصبحت الآن دعاء الاهدل».

وعن مشاركتها قالت «شاركت في العديد من المسابقات الثقافية الدولية والمحلية وحصدت المراكز الأولى في القصة والخطرة، نشرت العديد من كتاباتها على الصحف والمجلات المحلية والدولية،

محافظين مجتمع قبلي الى حد ما».

دور المرأة في لحج

وتحدثت سيدة لحج، عن دور المرأة في المحافظة، وتؤكد «للرأة في محافظة لحج بصمات بارزة وفاعلة في المجتمع ولحج محافظة ابيبة أرض الثقافة والفن والنضال والمرأة انطلقت للعمل في حقول التربية والتعليم وساهمت في التنمية التي ساهمت بدورها في ازدهار المحافظة وكذلك في الادارة السياسية وان كانت فرص وصولها إلى مواقع العمل والانتاج وصناعة القرار ضئيلة جداً على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية وكذلك الاجتماعية والمشاركات الفعلية في صنع القرار على المستويات المحلية والخارجية والقضاء على جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي وأن يكون للمرأة تمثيل في مفاوضات السلام».

طموح متجدد نحو المستقبل

وقالت «أطمح إلى نجاح مبادرة نساء لحج من أجل السلام كذلك العمل على تمكين امرأتين أو ثلاث من النساء في صنع القرار كمدرء عموم أسوة بأخيهما الرجل

رسالة للمرأة في الجنوب

وتوجهت السيدة إيمان بحرق برسالة إلى المرأة في الجنوب، وقالت «رسالتي للمرأة الجنوبية هي أن تكون نجما في سماء المستقبل يجب أن تكون مثل ما هو مفترض بها أن تكون وذلك من خلال رفع قدراتها ومهاراتها في كافة الجوانب لتواكب الحاضر وتكون جاهزة للمستقبل ايا كان ذلك المستقبل فالمخاض عسير والمراحل طوال وعليها مسؤولية كبيرة ويجب تأديتها على أتم وجه» وبشأن الأوضاع في محافظة لحج وتدهور الحالة المعيشية، تحدثت السيدة إيمان بحرق، عن الأوضاع، وشددت على أن «نكون صادقين في تحليلنا وتقييمنا للأوضاع في محافظة لحج».

وأوضحت «من محافظة لحج انطلقت ثورة 14 أكتوبر المجيدة وسقط أول شهيد رافضين الظلم والاستبداد وكذلك خرجت المليونية مطالبين فيها بالحرية والاستقلال واستعادة الدولة، وقدمت لحج من خيرة شبابها في حرب 2015م كذلك تعتبر لحج بوابة عدن ومحافظة لحج الان أشبه بنار تحت الرماد وتقول «بحرق» فرض علينا تدني المستوى المعيشي وارتفاع الاسعار الجنوني في المواد الغذائية وارتفاع مشتقات النفط وانهايار العملة أدى ذلك إلى

«إيمان أحمد بحرق» .. قصة نجاح وطموح متجدد نحو المستقبل

قصص النجاح في بلدنا كثيرة ومتعددة، ولكن تبدو قصة المستشارة والتربوية القديرة إيمان أحمد بحرق، هي الأنموذج الأبرز في محافظة لحج، ثاني محافظات الوطن، بعد العاصمة عدن.

من هي إيمان بحرق؟

إيمان أحمد بحرق، ماجستير علوم إجتماعية جامعة مسترو في ألمانيا، التحقت بسلك التدريس بعد الاعدادية وعملت معلمة ثم أوفدت الي جمهورية ألمانيا لدراسة الماجستير، وعملت محاضرة في المعهد العالي للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة، ونائب أكاديمي في المعهد العالي للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة كذلك عملت مدرسة مركزية في مجال التربية والتعليم ومدرسة ومنسقة ورش في المجتمع المدني وعضو في اللجنة الوطنية ورئيسة القطاع النسوي في محافظة لحج للحزب الاشتراكي وعضو فريق مبادرة الازمات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومدير عام تنمية المرأة في ديوان المحافظة بلحج (سابقاً) كذلك مستشارة محافظ لحج لشؤون المرأة، ومديرة مدرسة الامل الالهية بالإضافة مدير مؤسسة دعم للتنمية والحقوق».

قصة النجاح

تحدثت السيدة إيمان عن قصة نجاحها لصحيفة اليوم الثامن بالقول «أستطيع القول بان داعم نجاحي هو طموحي في المرتبة الأولى ومن ثم زوجي وأسرتي فهما من كانا يسانداني ويشجعاني للمضي نحو الأمام فأنا أحمد الله على وجودهم في حياتي ومشاركتي تفاصيل نجاحي وقبل ذلك صعوباتي التي صادفتها في مسيرتي العملية في لحج فكما هو معروف عن لحج وأهلها أنهم جماعة

الجنوب لما هي عليه الآن». وقال «كنت ضمن الشباب الذين لا يحبون الظهور حتى اسمي كان اسم خفي وصورتي لا أحد يعرفه حتى اقرب الناس اللي كانوا يسعون عن اسمي ولا يعرفون اني انا ابو الزعيم، الى ان دخل علي احد الرفاق الأعزاء وطلب مني انا أظهر على حقيقتي وأبين اسمي وصورتي بحكم قربه من القيادات الجنوبية، وقال انهم يسعون باسمي ولا يعرفون من انا وما هو اسمي الحقيقي، والذي كان نشاطي يوصل للجميع، وبعدها ظهرت بصورتي واسمي الحقيقي بعام ٢٠١٥، واستمرينا بدعم الجنوب من خلال التبرعات باسم الجالية الجنوبية ومجموعات الـ ٣٣ وغيرها، والحمدلله على ما تحقق للجنوب بفضل الله وبفضل سياسية المجلس الانتقالي الجنوبي وقياداته ممثلاً بالقائد الرئيس عيروس الزبيدي حفظه الله وبكل القيادة والاباطل بكل الجبهات».

وتحدث الحدي عن دور الاعلام الجنوبي، الذي قال انه تطور بفعل تدور الحامل السياسي للقضية الجنوبية، لكنه في ذات الوقت الاعلام الرسمي بحاجة إلى إعادة تفعيل الاعلام بشكل احترافي ورفده بالخبرات والدماء الشابة القادرة على العطاء».

وأكد الناشط الجنوبي على ان القضية الجنوبية تمر حاليّة بمرحلة جني الثمار، مؤكداً ان الالتفاف الشعبي حول شخص الرئيس القائد عيروس الزبيدي، دليل على حكمة وقدره القائد في صنع الإنجازات الوطنية، وتحقيق تطلعات شعب الجنوب في إقامة دولته المستقلة الفدرالية.

وشدد الناشط الحدي في حديثه لصحيفة اليوم الثامن على أهمية التكاتف الجنوبي وتجاوز أي خلافات يكمن ان تعرقل الوصول الأمن للأهداف التي رسمها شعب الجنوب الحر.

« النجم الشاب القادم بقوة.. »

الفنان "أبوبكر شملول" .. حين يكون للصوت العذب "طموحاً كبيراً"

« سليمان صالح

يقاوم الإرهاب بنفس الأساليب. تعرض للتهديدات ولوحق، ولكن كان لديه إيمان كبير بان "التضحية دون الوطن"، هي أقل ما يمكن للإنسان ان يقدمه في سبيل ان تعيش الأجيال القادمة في أمن واستقرار.

لكن طموحه الكبير لم يقف هنا فالأغاني الوطنية هي أيضاً تعبر عن الحب، لكن لـ "بكري"، كما هو اسمه الفني، طموحه في ان يعود ولكن بقوة لكي يغني للحب ويساهم مع زملاء له في إعادة احياء التراث الفني الجنوبي، الذي تعرض للتدمير والسطو من قبل الدخلاء على الفن، فهذه الأرض ولادة مبدعين، وأبوبكر شملول بصوته العذب واصراره الكبير على بلوغ هدفه وطموحه الكبير في ان يسير على درب الفنان الخالد "أبوبكر سالم بلفقيه"، الذي أثرى الساحة العربية بكل شيء.

أبوبكر شملول وغيره من الفنانين الصاعدين بحاجة الى الاهتمام والتشجيع والدعم، وتفسير كل الإمكانيات الفنية لإعادة احياء الاغنية الجنوبية التي يراد لها ان تلمس من الخارطة الوجودية.

حيلتي ألا أصالح وأعطف، خاف عاده يرد عقله عليه.

لم يجد أوبوكر شملول الاهتمام في البداية فبعد اكمال الدراسة الجامعية، انضم إلى قوات النخبة الحضرية "أحد وحدات الجيش الجنوبي المحترفة"، كتوجيه معنوي، ولأن القوات كانت تخوض أقدس معركة وطنية في الدفاع عن "الأرض والعرض"، ما كان للفن الشاب الا ان يلهب الحماس ويطلق العنان لحنجرته وصوته الذي تحول إلى أشبه بالصواريخ على الأعداء.

قاوم الإرهاب وشيلائه بأغان وطنية وعسكرية، وكان لاهتمام محافظ حضرموت السابق اللواء أحمد سعيد بن بريك، الدور الكبير في تحويلها إلى "كليات عسكرية"، لتعمم التجربة الفنية على كل الجنوب.

حمل الفنان الشاب حقايبه وذهب إلى مختلف الجهات من المهرة شرقاً حتى الضالع غرباً، يمنح الجيش والمقاومة الحماس، في ان يتحول المقاتلون إلى فدائيين لمواجهة أعداء الجنوب.

لم يكن هذا الأمر السهل، ولم يكن الطريق مفروشا بالورود بكل تأكيد، فالفنان الشاب الذي كان يعتقد في البداية انه سيفني للحب وللعشق والحنين، هاهو

بالتصفيق، حين انطلق الفنان يداعب الكلمة بالصوت الشجي "أقول له ايه لو قال ما حيك".

لكنه الفتى الصغير قطع صمت واهتمام عائلته، وذهب مع صوت بلفقيه من خلف الشاشة، مردداً خلفه: "أقول له ايه لسوقال مالي نفس تهواك

ما لي أذن تسمعك مالي عين تنتمي تشارك

أقول له ايه لسوقال ماحيك ولا أبغاك

ما ارضى بقربك ولا با لريح لوهب من حماك

أقول له حيني با لغصب؟ لا لا لا أثور أعلن عليه

الحرب؟ لا لا لا كانت العائلة تشاهد فتاها بانهار كبير، كيف لهذه الموهبة الفنية الصاعدة ان تتفجر الآن وفي حضرة صاحبة الجلالة الفنية الكبيرة "أبوبكر سالم بلفقيه".

فهذا الحب ليس غامضاً، فأني غموض والفتى الذي لم يعيش تجربة حب بعد، يذهب بإحساس العاشق المرهف، الذي يتوسل محبوبته بان تعطف عليه، لأن حبه لها ليس حبا عادياً "أسوي ايه ما

أبوبكر سالم بلفقيه، والشاعر الخالد حسين أوبوكر المحضار، المدرسة الشعرية على مستوى الجزيرة العربية. بدأ الفتى الصغير بحفظ كلمات الأغنيات من سر حبي فيك غامض، فلتلك الأغنية وقعها الخاص على قلب الفتى الصغير، فهل الحب للفن والغناء والشعر "يكون غامضاً"، هل حب فنان كبير أحرص الساحة الفنية، بموال طويل انقطعت انفاً من كانوا يدققون في المقامات والفنان الخالد ينتقل من مقام إلى آخر دون عناء.

ان يكون للاسم تشابه، بين فنان كبير ملئ الساحة الفنية لونا وشعرا والحانا لا تتكرر، وبين فتى صغير يرى ان طموحه يجب ان يصل إلى اعلى مستوى.

ذات ليلة وفي مساء جميل، كانت عائلة الفتى الصغير، تتابع سهرة غنائية على احدى الشاشات الخليجية، كان بطل تلك السهرة هو الفنان أوبوكر سالم بلفقيه. فحين يعتلي بلفقيه المسرح، على الجميع ان يركز باهتمام، حتى لا يفقد المشاهدة الممتعة لفنان العرب الاول، كان الفتى الصغير يتابع مع الأسرة، التي كانت تذهب مع مقاصد الفنان الكبير، ثم تعود، الجميع كان صامت وقاعة المسرح تضج



أبوبكر شملول، فنان في منتصف العشرينات من العمر، من مواليد مدينة الشحر بحضرموت، عاصمة الثقافة والفن والشعر والأدب الجنوبي الزاخر، والذي لا يزال يهيمن على الجزيرة العربية "لونا ولحنا وكلمات"، كيف لا وسفير هذا التراث هو الفنان الخالد في الوجدان "أبوبكر سالم بلفقيه طيب الله تراه".

حين كان أوبوكر الصغير في العاشرة من عمره، واثناء ذهابه للمدرسة، كانت اشربة الكاسيت المنتشرة حينها للفنان

التأثير على الرأي العام..

ماعت " تناقش دور الأعمال الدرامية بمكافحة خطابات الكراهية

« مراسلون



أداة فعالة ... دور الأعمال الدرامية في مكافحة خطابات الكراهية والتطرف العنيف

تواجه خطابات الكراهية تواجه تحديات جسيمة من بينها قدرة صانعي العمل على ترويجه وجذب المشاهدين في ظل تعدد المنصات التي تقدم أعمالاً فنية أخرى فضلاً عن عدم مناقشة الأعمال الدرامية لكافة جوانب موضوعات الكراهية لاسيما تلك المتعلقة بدور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للكراهية.

تواجه صناع الدراما من بينها ارتفاع تكلفة هذه الأعمال مقابل انخفاض العائدات المادية منها بسبب أنها ليست أعمال تجارية، مؤكداً على أن تكلفة إنتاج عمل درامي لا تضاهي نتائج الإرهاب الوحشي المميت.

من جانبه قال محمد مختار الباحث بمؤسسة ماعت أن الأعمال الدرامية التي

عقيل: الدراما والأعمال الفنية سلاح مهم في مواجهة خطابات الكراهية

رئيسي في تعزيز التعايش ما بين الأديان، إذ أن غياب هذا التعايش سيؤدي إلى كثرة الحوادث الطائفية وجرائم العنف، وأضاف عقيل أن كثيراً من الأعمال الدرامية سلطت الضوء على المشكلات التي تواجه عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري من تربية الأطفال على خطابات الكراهية والإقصاء وعدم تقبل الآخر، وأكد عقيل على أهمية الأعمال الدرامية في مكافحة خطابات الكراهية مطالباً بالاستمرار في انتاج الأعمال الدرامية التي تناقش هذه الظاهرة على الرغم من التحديات التي

دور المفكرين في التصدي لخطابات الكراهية والأفكار الهدامة المبنية عليها تلك الخطابات، في حين أبرزت بعض الأعمال الدرامية بنية الجماعات المتطرفة وأفكارها وخطورة أفكارها التي تمثل منبعاً للكراهية على المجتمعات وذلك للتخدير منها، على الجانب الآخر عالجت أعمال درامية أخرى دور الأجهزة الأمنية في مكافحة الكراهية المجتمعية التي تصل إلى حد أعمال العنف وما يتخلل ذلك من مواجهات فكرية أثناء التحقيقات لكثير من الأفكار المبنية على خطابات ترفض الآخر.

الجدير بالذكر أن هذا الإصدار جاء كمخرج أساسي لحلقة النقاش التي عقدتها مؤسسة ماعت لمناقشة دور الفن في مناهضة خطابات الكراهية باسم الدين والتي حضرها نخبة من المفكرين والأدباء والصحفيين المصريين المهتمين بالشأن الحقوقي على رأسهم الكاتب والسيناريست باهر دويدار والخبير الحقوقي الدولي أيمن عقيل.

وفي هذا الإطار قال أيمن عقيل رئيس مؤسسة ماعت أن الأعمال الفنية لها دور

أصدرت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان تقرير جديد بعنوان "أداة فعالة.. دور الأعمال الدرامية في مكافحة خطابات الكراهية والتطرف العنيف" تناقش دور الأعمال الدرامية والفنية في مكافحة خطابات الكراهية والتحريض على العنف، حيث يرى التقرير أن الأعمال الدرامية تلعب دوراً هاماً للغاية في تشكل الوعي والتأثير على الرأي العام، ولهذا فهي سلاح هام للغاية في مواجهة خطابات الكراهية المتطرفة المبنية على أساس ديني.

وركز التقرير على توضيح أهم الأعمال الدرامية المصرية التي كان لها دوراً بارزاً في مناقشة موضوعات مكافحة الكراهية والتطرف العنيف، إذ تناولت بعض الأعمال الدرامية التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري على قبول أو عدم قبول الآخر على أساس الدين ودورها في المستقبل في بلورة أجيال متسامحة أو متطرفة دينياً، هذا إضافة إلى بعض الأعمال الأخرى التي ناقشت عملية التعايش ما بين الأديان ودورها في استقرار المجتمع.

في المقابل ركزت أعمال أخرى على

الإخراج الفني

م. نديم عمر

مدير التحرير

حنين فضل

هيئة التحرير



Alyoum8th



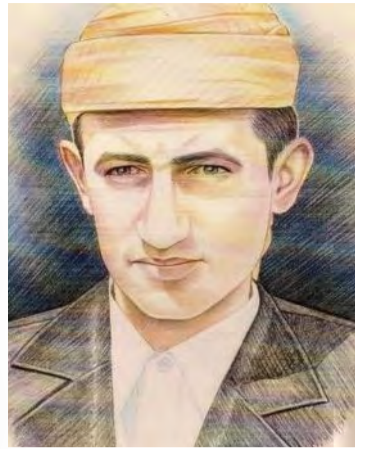
Alyoum8th@gmail.com



www.Alyoum8.net



+967-777668124



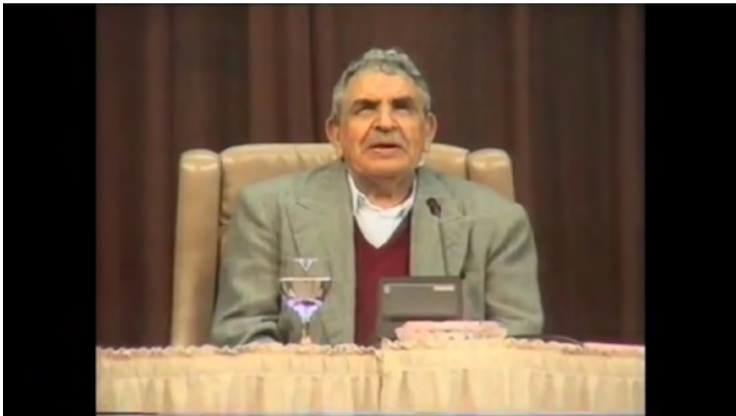
« د. علوي عمر بن فريد

كاتب وباحث جنوبي بارز

« ذكريات لا تنسى مع الأديب الراحل .. »

الشاعر اليميني الكبير عبدالله البردوني

« قصص طريفة من عهد الأمام



عفوًا سأروي.. ولا تسأل وما السبب
يدمي السؤال حياء حين تسأله
كيف اختفت بالعدى (حيفا) أو
(النقبة)
وعن الخوف والاستسلام للهزيمة
والحزن.. وعن علوج الروم الغازية لممارسة
بطشها بأسلحتها الحديثة
اليوم عادت علوج (الروم) فاتحة
وموطن العرب المسلوب والسلب
وكان أول شاعر وإنسان في عاصمة
الرشيد «بغداد» يستعمل كلمة «علوج»
التي كان يتشدق بها وزير الإعلام العراقي..
بالعنتريات التي ما قتلت ذبابة
حكامنا إن تصدوا للحمي اقتحموا
وإن تصدى له المستعمر انسحبوا
الحاكمون و(واشنطن) حكومتهم
واللامعون.. وما شاعوا ولا غربوا
هم شموخ (المتنى) ظاهراً ولهم
هوى إلى بابك الخرمي ينتسب
(ويستشهد بالفارس العربي الشهير
المتنى بن حارثة الشيباني)

وبصراحة الشاعر الكبير الذي لا
يرضى بأن يكون هذا حال الإنسان العربي..
يكرر سؤاله المنطقي :
ماذا ترى يا (أبا تمام) هل كذبت
أحسابنا.. أو تناسى عرفه الذهب
عروبة اليوم أخرى لا يلم على
وجودها اسم ولا لون.. ولا ذهب
وليعطى دلالة على أن إنسان اليوم
بكل أصالة وإنسانيته العربية لا ينفصل
عن ماضية وأجداد الأجداد

ماذا أحدث عن صنعاء يا أبتى
مليحة عاشقها السل والجرب
ماتت بصندوق وضاح بلا ثمن
ولم يمت في حشاها العشق والطرب
ويشير على عبد الرحمن إسماعيل..
شاعر اليمن الذي كان يلقب بوضاح
لإشراقة وجهه

عشرات المواقف والقصص التي
لا تمل وتنسى لآلت في الذاكرة.. عن
اللقاء الأول والأخير مع الشاعر الكبير
عبدالله البردوني.. أتذكر وأشعر بأنني
قابلته وجلست إليه وأفرح به وأستأذنته
وشاعريته. وحتى الآن وإن كانت بطن
الأرض اليمينية ولادة.. فلم تطع بعد شاعراً
بقامته وشعره وأدبه.. وسيبقى عطاؤه
خالداً في تاريخ الشعر العربي.. من أيام
أبو الطيب المتنبي وأبو فراس الحمداني
وعنترة بن شداد.. وأشعاره في قلوب كل
اليمنيين والعرب.. رحم الله شاعر اليمن
الكبير الأستاذ عبدالله البردوني رحمة
الأبرار ونسأل الله له المغفرة والرضوان
فقد كان هامة تناطح السحاب وشعره
كالنهر المتدفق بالخير والنماء والأدب .

من أديب وشعراء، وجمهور على مستوى
عال من الاستجابة، إلى قصيدته، وهو
يقول :
تسعون ألفاً ل(عمورية)
أنقذوا
وللمنجم قالوا : إننا
الشمهت
قبل انتظار قطاف الكرم ما انتظروا
نضح العناقيد ، لكن قبلها التهبوا
واليوم تسعون مليوناً ، وما بلغوا
نضجا ، وقد نضج الزيتون والعنب
ومثل هذين البيتين :
ماذا أحدث عن صنعاء يا أبتى ؟
مليحة عاشقها: السُّل والجرب
ماتت بصندوق (وضاح) بلا ثمن
ولم يمت في حشاها العشق والطرب
أو مثل قوله :
ماذا أتعبت من شيبى على صغر
إني ولدت عجوزاً ، كيف تعجبت ؟

وعندما نزل عن المنبر ظل التصفيق
يتوالى، ثم التف حوله العشرات، في القاعة
وفي صالة فندق الإدارة المحلية، وظل
يستقبل العشرات من المعجبين، وهم
يشيرون بقصيدته، لأنه كان بحق نجم
المهرجان .

وبهذه القصيدة التي لم تنزل حتى
اليوم عالقة في الأذهان، فتح الشاعر
(عبد الله البردوني) أول باب لشهرته، في
المحافل الأدبية العربية وبين قراء الشعر
وعشاقه

رحم الله البردوني إنساناً وشاعراً
وأديباً

وإلى ما حدث له في (مرشد) العراق
الشعري الذي ألقى فيه قصيدته البائية
التي استمع إليها كبار الشعراء والأدباء
الحاضرين وجمهور الشعر والأدب.. وكانوا
طوال الإقائهم (سمع.. هس) رغم أنه عند
دخوله إلى مسرح (المرشد) لإلقاء قصيدته
ببساطته وملبسه الشعبي اليميني..
وحالته الإنسانية لم يلفت الانتباه.. ولكن
قصيدته وحروفها التي حملت أكثر من
معنى.. وعبرت بصق عن أحوالنا وبداياتها
القوية وصداهها الكبير. وكانت قصيدته
الرائعة (أبو تمام وعروبة اليوم) في فترة
السبعينيات الميلادية من القرن الماضي
وفازت حسب ما عرفت بجائزة الشعر
وبحماس وتقدير عشرات المبدعين العرب
ما أصدق السيف إن لم ينضه الكذب
وأكذب السيف إن لم يصدق الغضب
والسؤال الذي تردد على أفواه الشعراء
وأجاد في التعبير عنه
ماذا جرى.. يا أبا تمام تسألني

عبدالله البردوني
الشاعر البصير

العباسي (حبيب بن أوس) الشهير (بأبي
تمام) التي يقول في مطلعها :

السيف أصدق إنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
فألقى (البردوني) قصيدته بصوت
أخاد، جميل، وبأداء تستحقه تلك
القصيدة الجميلة، فقال:

ما أصدق السيف إن لم ينضه الكذب
وأكذب السيف إن لم يصدق الغضب
أدهى من الجهل ، علم يطمئن إلى
أنصاف ناس طغوا بالعلم وأغتصبوا
قالوا هم البشَّير الأرقى، وما أكلوا
شيئاً ، كما أكلوا الإنسان أو شربوا
وأدهشت المفاجأة الجميع !!!!
ووقف الحاضرون يصفقون إعجاباً

بشاعر اليمن وفي القوم فطاحل الشعراء
أمثال :

نزار قباني والإبياتي وغيرهم إذ لم
يكن من المتوقع أن رجلاً كفيفاً يمثل تلك
الهيئة يمكن أن يفاجئ القاعة يمثل هذه
الأبيات !!
وسجل (البردوني) إبداعه بأحرف من
نور وهو يخاطب (أبا تمام) بقوله :
(حبيب) وأفيت من صنعاء يحملني
نسرٌ وخلف ضلوعي يلهث العرْب وتساعد
البردوني في إلقائه حتى شد الحاضرين

عندما أنهى الأديب البردوني من
قراءة (أبو تمام وعروبة اليوم) تقدم إليه
نزار قباني واحتضنه وعرفه بنفسه : أنا
نزار

فرد البردوني ببديهية قل نزار- بفتح
النون- ولا تقل نزار بكسرهما فأنها تعني
الشيء القليل فكان هذا اللقاء عربون
صداقة بين نزار والبردوني
(المصدر البردوني الأعمال الكاملة)

الشاعر الذي نال جائزة أبي تمام
بالموصل عام 1971

قبل أكثر من خمسين عاماً تقريبا
في بغداد تتأهب بعض الحضور في قاعة
(ملتقى المرشد الشعري) وأوشك آخرون
على مغادرتها
لما قام شاعر يمني (كفيف) بشعره
الأجعد وأثار (الجدري) تكسو وجهه وسار
بهدهوء

وهو يمسك بالرجل الذي يقوده وصعد
إلى المنبر وهو يمسح أنفه بكم معطفه
مما أثار بعضاً من اللغظ والدهشة في
القاعة التي كانت تعص بجمهور حساس
محب للشعر.. تنحنح (عبد الله البردوني)
ثم بدأ يقرأ قصيدته (أبو تمام وعروبة
اليوم)
والتي يعارض بها قصيدة الشاعر

في صيف عام 1986م كنت وأستاذي
السيد عبد الله الأبيض في دمشق في
زيارة خاصة وبحكم معرفته تواصل مع
السيد محمد المؤيد الملحق الإعلامي في
السفارة اليمنية بدمشق وتقابلنا سوياً
في أحد الفنادق وأبلغنا المؤيد بتواجد
الشاعر اليميني الكبير الأستاذ البردوني في
دمشق لطباعة كتابه "اليمن الجمهوري"
..وقررنا زيارته وتوجهنا بسيارة المؤيد
الدبلوماسية إلى المرجح وسط دمشق
وصعدنا إلى الفندق حيث كان البردوني
يسكن في قسم خاص أعلى الفندق
وفوجئنا ببساطة الرجل والمكان..ورحب
بنا ترحيباً حاراً ومعه زوجته السيدة
الفاضلة فتحية وطلب منها فوراً إعداد
القهوة لنا..وبعد أن شربنا القهوة أبلغنا
بمرافقتنا إلى غوطة دمشق في مزرعة أحد
أصدقاء أستاذي د. يونس الجاسم الذي
كان في انتظارنا مع نخبة من المثقفين
السوريين

وفي طريقنا إلى الغوطة كان الأستاذ
البردوني يسرد لنا نكتاً وطرائف حدثت معه
في عهد الإمام أحمد فقال : كنا مجموعة
كبيرة من الطلبة البصراء ندرس في المعهد
العلمي بصنعاء وكانت لنا منحة نقدية كل
شهر من الريالات الفرانقة العملة الفضية
آنذاك في اليمن وكان المحاسبون أو ما
يطلق عليهم "القباضون" يسرقون من
معاشاتنا كل شهر حتى ضقت بهم ذرعا
وقررنا أن نشكوكهم للإمام..وبعد محاولات
تمكنا من الحصول على الموافقة بلقاء
الإمام فقال البعض منا سنكتب معروفاً
نشرح معاناتنا مع هؤلاء المحاسبين
..ولكن خشينا أن يستبدلوا المعروض
بشيء آخر وبعد جدل اتفقنا أن نكلمه
مباشرة ولكن على شكل نشيد كالتالي :

يا مولانا نحن البصراء جئنا إليك
نشكو القباضون الخ
وانفجر الإمام ضاحكاً ولكنه أنصفنا
من أولئك اللصوص .. ثم قال البردوني
أسألك بالله هل أسماء رؤسائنا في اليمن
مناسبة؟! أقول الحق والله عندما تسمعها
كأنها من برنامج ما يطلبه المستمعون
علي عبد الله صالح .. علي ناصر محمد
ولكن اسمعوا لأسمي أنا "عبد الله
البردوني" أسم يملأ اللقف ..ثم قال ببني
وبيكم أنا اسمي "عبد الله صالح الشحف

سبحان الله العظيم على الحس
الفكاهي عند أستاذنا البردوني كان يسخر
من كل شيء حتى من نفسه !! وصلنا إلى
الغوطة واستقبلنا بكل حفاوة وتكريم من
قبل أصدقائنا الشوام والتقطنا العديد من
الصور ولكن أستاذنا البردوني همس في
أذني :

أرجو أن لا تنشر الصور !! ثم نقلنا
إلى عالم الشعر وما صادف فيه من مواقف
ولكنه قال حتى لا يقال أنني أمدح نفسي
ستجدون كل شيء عني من الغير وحتى لا
يقال ماذح نفسه كذاب
وبعد البحث وجدنا قصة طريفة
حدثت بين البردوني ونزار قباني

وهي كما يلي :
عرف الشاعر الكبير عبد الله البردوني
كأهم شعراء الوطن العربي في القرن
العشرين، غير أن هناك جوانب إنسانية
لم تُعرف عنه، ومنها أنه كان خفيف الظل
وصاحب نكتة، وقد رويت عنه عدداً من
المواقف الطريفة ننشر بعضها منها:
نزار قباني والبردوني :



«إلى متى ابكيك يا وطني؟!»



«د. علوي عمر بن فريد»

لماذا؟
هم فقط في بلادنا؟ أمريكا وروسيا وإيران وتركيا شعوبهم تعيش في ترف ورفاهية لكنهم يشنون الحرب والدمار على بلادنا، يقتلوننا بأموالنا، يخربون بلادنا ويقتلون بلادهم في سلام أه على اليمن لقد لبس الحداد، مذ قتل قابيل أخاه هابيل؛ وكأنما الغراب دفن الموت والحزن في أرض اليمن فلو نبشت في قبور الأولين، واعتصرت ذاكرة التاريخ كلها؛ لن تجد يوماً كاملاً بالفرح، قد مر على اليمن؛ ليجلس بالقرب من أسوار

صنعاء، ولم يلثم الابتسام ثغر صهاريج عدن ليلة، ولم يشرق يوم على مارب أو تعز إلا ونحن من حرب إلى أخرى، ومن طاغية إلى ديكتاتور أو سلالة عنصرية تعتصب السلطة باسم الرب وهي فاجرة كاذبة!! أصبح لدينا في كل مدينة كربلاء تسربت بالسواد وأهلها يطوفون بالشموع، ونساؤها متشحات بالسواد وتهطل دموعهن بالبكاء كالمنزل أو كما قال الشاعر أبو حافظ المري:

أبكي على الشام؛ أم أرتبك يا وطني والجرح في مصر والأوجاع باليمن دموع بغداد في عيني دامية تسيل بالقدس والأحداق في عدن بالحرف يا تونس الخضراء يجمعني بحر العروبة والألم تشطرنى والضاد صاحت وأقلامي كنانة ترف صمتي بلا موت ولا كفن في كل قطر على أضلاع أجدتي ذابت سطور الأسي في مقلة الزمن هذا نريف الندى من نبض أغنيتي يشدو بلحن الضحى في زفرة الحزن

على من أبكي يا وطني؟ هل أبكي على الجنوب كله أم على عدن وحدها؟ هل أبكي على صنعاء أم على دمشق؟ أم على بغداد، أم على وطني الأكبر من البحرين حتى تطوان؟

لن تكفيك يا وطني الأكبر أنهار الدنيا كلها لتغسل أحزائك... لن تكفيك أمطارك الموسمية وسيولك الجارفة لتمحو آثار الدماء التي تخضبت بتراب وعجنت بالقهر والألم والجوع والمرض فالقدس تكاد أن تمحي من الذاكرة، وصوت الأذان فيها حزينا متعبا، وكناسها تدق أجراسها وتزاتيلها كأنها تنكي.. ومدنك العريقة يلفها الحزن والسواد

بعد أن تشردم الوطن الكبير فأصبح الوطن الواحد أوطانا مشرذمة ومهلهلة ومتناحرة طائفياً... كنا خير أمة أخرجت للناس وأصبحنا أمة القيل والقال والثرة، وتنازلة السلطان، وحلفاء الشيطان وعبدة الجهل والغباء أعداؤنا يقتلوننا بأموالنا ومن ثم ندفع لهم ثمن قتلنا لبعضنا على اعتبار أنهم جاءوا لإنقاذنا ونصرتنا. حاكوا لنا أبواب الموت وتركوا نحر بعضنا البعض حزين عليك يا وطني الكبير، كلما مشيت

... في عيوني أراك على الشاشات أكواما من الأجساد محروقة، وعلى أوصافه التشرذم تئن وجعا وجوعا. لم أعد أقوى على النظر إلى وجه البائسين الذين يلتحفون السماء وتسيل دموعهم في عتمة الليل ويعكسها ضوء القمر وبريق النجوم، عقول رجالك متعبة عندما فرطوا فبك يا وطني لعلمها صحوه ضمير ويشعرون بالحسرة والندم بعد أن ادعى كل منهم أنه الأجدر بالوصاية عليك ويتمنون اليوم الموت والنوم السرمدي حتى قيام الساعة ولسان حالهم يقول: لنعترف بأننا قوم سوء مجانيين، مجرد دمي تحركنا أصابع أجنبية. نرقص لهم فوق جراحنا، نهرج لهم

إلى الأشقاء في التحالف العربي «هذا ما يريده الجنوبيون»



«د. عيدروس النقيب»

عن الأشقاء الذين أثاروا من وراء الحرب وساهموا في إطالة عمرها لتحقيق المزيد من الإثراء، لكنهم (أي الجنوبيين) خاضوا معركتهم من منطلق الانتصار لقضيتهم الجنوبية وفي سبيل التحرر والانعقاد من التبعية البغيضة التي فرضتها عليهم شرعية حرب 1994م ومن ثم استعادة دولتهم التي خطفها غزاة تلك الحرب، ودمروا أسسها واستحوذوا على موارد الجنوب وهمشوا أهله وعبثوا بثرواته وشوهوا هويته وتاريخه ونضالاته.

وليعلم الأشقاء أن المقاتلين الجنوبيين ليسوا بندقية للإيجار وليس لديهم الاستعداد لتحرير المناطق التي يقف أبنائها مع الحوثيين ويقاوتون في صفوفهم ويقتل منهم من يقتل ويصاب منهم من يصاب.

خلاصة الكلام:
1. لقد تبين أن الأشقاء الشماليين المهيمنين على الشرعية ليسوا مستعجلين على تحرير العاصمة صنعاء ولا استعادة الدولة التي اختطفها الانقلابيون الحوثيون وشركاؤهم، ومن هنا فإن أبناء الجنوب لن يستمروا في القتال في سبيل هذا الهدف إذا كان المعنيون به لا يريدون تحقيقه.

2. لقد أعلن الشعب الجنوبي بغالبية السكانية عن مطلبه المشهود الذي عرفه القاضي قبل الداني، والمتمثل في استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة على أرض الجنوب بحدود 21 مايو 1990م، وعلى الأشقاء في التحالف العربي وكل الدول العربية والإسلامية، وعلى الأصدقاء في مختلف دول العالم أن يعلموا أن الشعب الجنوبي ليس لديه أي استعداد لأية مساومة في هذا الهدف خصوصاً بعد أن قدم عشرات الآلاف من الشهداء وأضعفهم من الجرحى والمخطوفين.

3. إن مقولة "نبدأ بدحر الحوثي ثم ننتقل لحل القضية الجنوبية" لم تعد قابلة للتعاطي، لأسباب كثيرة أهمها:
• إن طرفي النزاع على صنعاء يتسللان بذراعهما هذا ويستنزفان دول التحالف العربي، بعلمها أو بدون علمها.
• ثم إنهما يتخادمان بصورة مكشوفة بعد أن كشفت الأحداث الأخيرة في شبوة أنهما لم يكونا يتقاتلان، بقدر ما كانا يضحكان على دول التحالف وعلى الشعب اليمني الذي يدفعان أبنائه إلى المحرقة كل يوم.

• إن الشعب الجنوبي قد ضاق ذرعاً بالأعياب الجماعة المهيمنة على الشرعية، الذين برهنوا أن صنعاء هي آخر ما يثير اهتمامهم، وأنهم في سبيل التسوية مع الجنوبيين والرهان على ملل الشعب الجنوبي وانفضاضه من حول قيادته واستعدادهم للسيطرة على الجنوب من جديد، إنهم مستعدون للتخلي عن كل مساحة الجمهورية العربية اليمنية السابقة وتقديم كل التنازلات التي يطلبها منهم الحوثيون.

وفي الأخير
على الأشقاء في التحالف العربي وفي جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة والدول الراعية أن يعلموا بأن الشعب في الجنوب لن ينتظر طويلاً ولربما يجد نفسه مضطراً إلى تغيير تكتيكاته ووسائل عمله والانتقال إلى مرحلة جديدة من السير نحو استعادة دولته بمنأى عن رضى الراضيين ورفض الرافضين.

ذلك هو ما يريده الشعب الجنوبي لمن لم يعلم بعد.

حتى اللحظة لا يمكن الحديث عن ملامح أية انفراجة في الأزمة اليمنية القائمة على ثنائية "الانقلاب - الشرعية"، والتي يتشبث كل طرف من طرفيها الرئيسيين بما يعتقده مستمسكات تمنحه الحق في أن يكون الممثل الوحيد للشعب اليمني، بل أن يكون هو الشعب اليمني، ناهيك عن ثنائية "الشمال - الجنوب" التي لم يبد الأشقاء أي مؤشر على استيعابهم لجوهرها ولمضمون القضية الجنوبية بشكل عام في ظل تعنت أوصياء 1994م على أنهم الشرعية الوحيدة ولا شرعية للشعب الجنوبي بملايينه الستة.

عندما أعلنت عاصفة الحزم، كان انقلابيو 21 سبتمبر على وشك السيطرة على كل أراضي الشمال ومعظم مناطق الجنوب، وحيثما غابت الميليشيات الانقلابية حضرت داعش والقاعدة فالجماعتان تتكاملان في المهمات والهدف.

انخرط الجنوبيون بصدق وجدية ووفاء في إطار المواجهة مع المشروع الانقلابي الإيراني ولم يترددوا في بذل الغالي والنفيس في سبيل الانتصار لقضيتهم في إطار التحالف العربي.

ولكي لا نمن على أشقائنا في التحالف العربي ولا يمتنوا علينا ينبغي الإقرار بأن تحرير مناطق الجنوب من الجماعة الانقلابية وجحافلها الجارية وفي أقل من مائة يوم، قد جاء نتيجة لتفاعل عاملين مهمين الأول ويتمثل في المقاومة الباسلة التي أبادها الشعب الجنوبي، وحق ما لم تحققه الجيوش المجرية ذات التاريخ العريق وعالية الإعداد والتعداد والعتاد، والثاني ويتمثل في الدعم المادي والمعنوي واللوجستي والتكتيكي المقدم من الشقيقتين دولتي التحالف (السعودية والإمارات)

وطوال السبع السنوات من عمر عاصفة الحزم، لم يتردد الجنوبيون قيد أنملة من مواصلة الوفاء مع الأشقاء في التحالف العربي، بل لقد ذهبت قوات المقاومة الجنوبية بعيداً في الالتزام بخطة التحالف العربي فدخلت إلى الساحل الغربي وقدمت قائمة كبيرة من الشهداء على رأسهم الشهيد أحمد سيف الياقعي نائب رئيس هيئة الأركان ومعه الشهداء عمر الصبيحي ومحمد الشفرة وعشرات الأسماء الكبيرة كما وصلت المقاومة الجنوبية إلى حدود صعدة مع جيزان ونجران وما تزال تساهم بفعالية في الدفاع عن مدينة مارب الشمالية، بينما يرقد القادة من الأشقاء الشماليين في فنادق الرياض وكان الأمر لا يعنيههم أو كأنهم مستضافون على وليمة متطاولة على مدى سبع سنوات.

وليعلم الأشقاء في التحالف العربي أن الجنوبيين لم ينخرطوا في الحرب حباً في الحرب ولم ولن يقاتلوا نيابة

«إعصار الجنوب تفرق الإخوان والحوثيين»

أظهرت القوات الجنوبية قدرة عالية في الاختراق والتعامل مع الميليشيات الحوثية التي انهارت سرباً تحت وقع الضربات

مواطنو عسبلان عبروا عن فرحتهم بتحرير عسبلان وقبائل بلحارت تباً معركة داخلة مع ميليشيات الحوثي في بحدان

كيف تنظر إلى الأحداث العسكرية المتسارعة في شبوة.. أكتب لنا رأيك..

العملية العسكرية أطلق عليها "مركبة الرمال المتحركة" ونجحت في ساعاتها الأولى من تحرير عسبلان

قدرة المقاتل الجنوبي مكنته من التوغل في تلال جبلية رغم كثافة الأنغام التي زرعها الميليشيات الحوثية

غضب اخواني بساوي غضب الحوثيين بعد خسارة عسبلان وعودة قوات النخبة.

قوات العملاقة تطلق عملية عسكرية سريعة وتحرر بلدة عسبلان بشبوة

مقتل العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية وتدمير مركبات عسكرية وفرار الميليشيات صوب بلدة حرب اليمنية

قوات النخبة تصل عتق ومواطنون يصطفون على جنبات الطريق لاستقبالها

